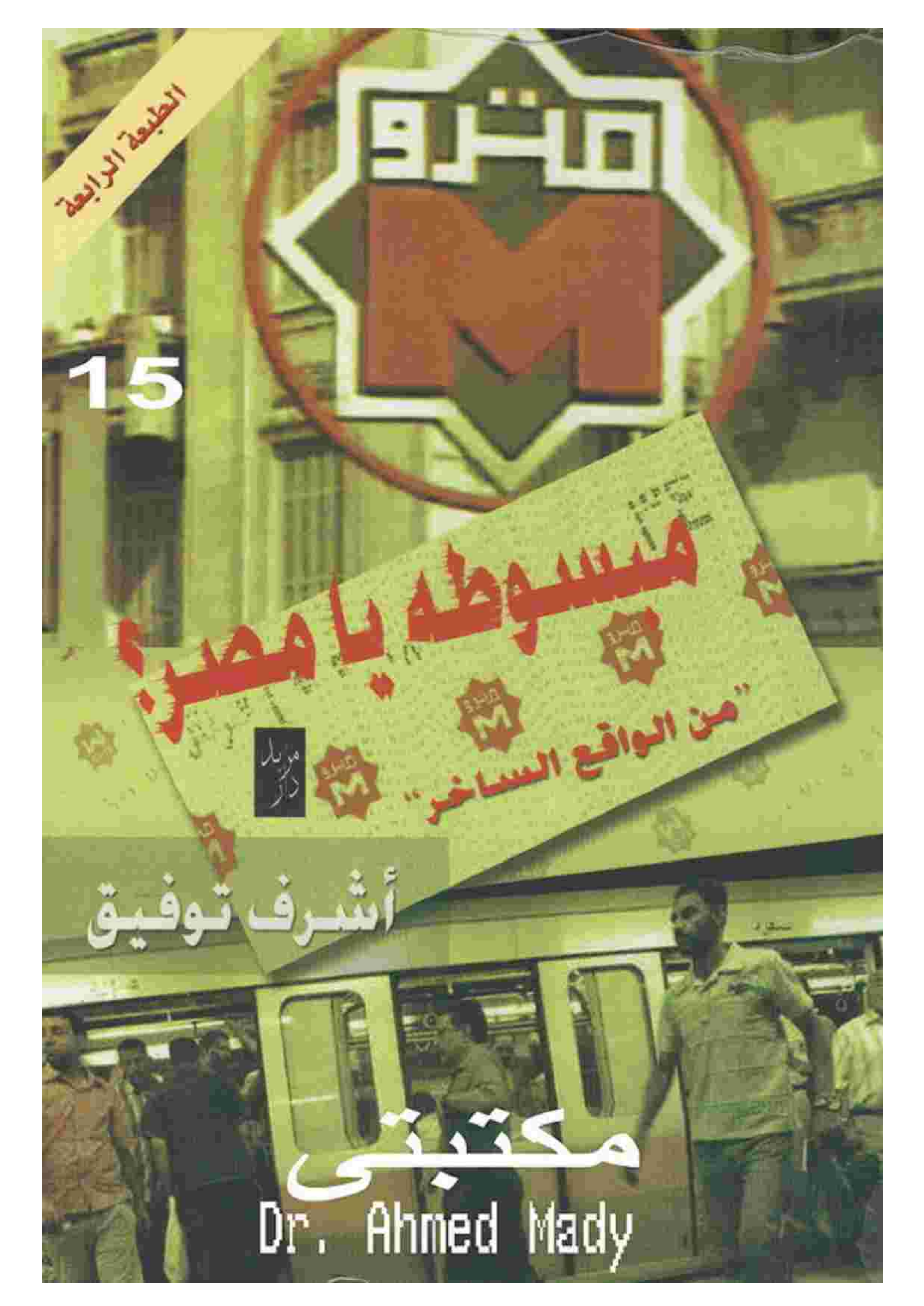
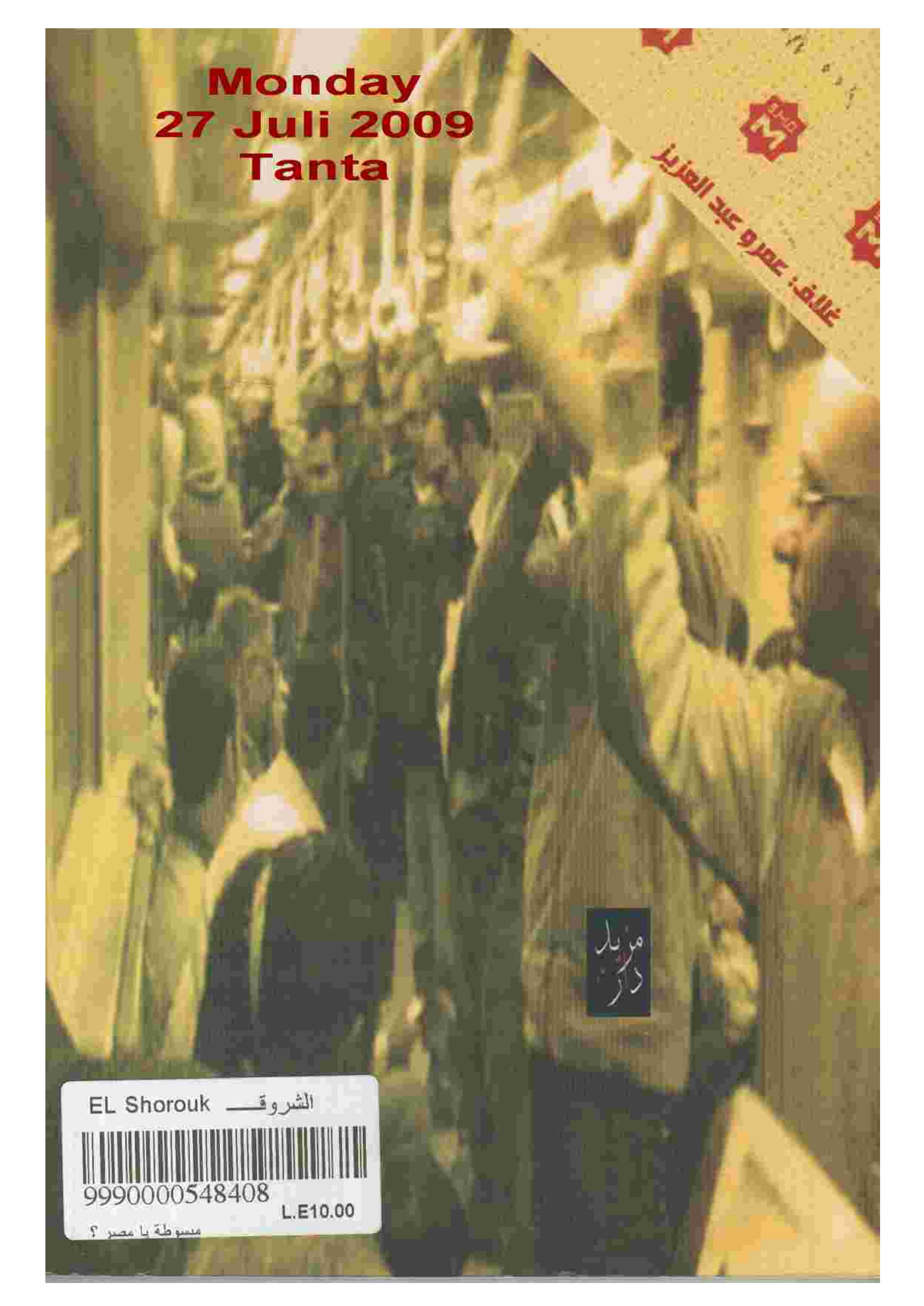


الطبعة الرابعة
مترو
15
مبسوطة يا مصر؟
"من الواقع الساخر"
دار مزيد
أشرف توفيق
مكتبتى
Dr. Ahmed Mady



Monday
27 Juli 2009
Tanta
غلاف: عمرو عبد العزيز
EL Shorouk الشروق
9990000548408
L.E10.00
مبسوطة يا مصر ؟

AM
15-7-2009
Wed
TANTA

مبسوطة يا مصر؟

"من الواقع الساخر"

مبسوطة يا مصر؟

"من الواقع الساخر"

أشرف توفيق

دار ميزة للنشر

إهـــداء

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى يركـــب المتـــرو فـــى القاهرة.. والتوك توك فى باقى المحافظات .
- إلى المواطن المصرى البسيط الذى يلتزم بكـــل تعليمـــات الحكومة بداية من (ادى ضهرك للترعة) وحتى (نفكر بعقلنا .. نرتاح كلنا) !!
- إلى المواطن المصرى البسيط الذى لا تشغله أنبـــاء تـــدفق الاستثمار الأجنبى فى مصر ولا إقفال البورصـــة ولا النـــاتج القومى ولا فصل الإنتاج عن التوزيع ولا الخطـــة الخمـــسية القادمة ولا الفكر الجديد ولا عائد قناة السويس ..وإنما يـــشغله أمر الحصول على (عشرين رغيف عيش مـــن الفـــرن) مـــع محاولة أن يحافظ على قميصه سليما أثناء المعركة !!
- إلى المواطن المصرى البسيط الذى يعود إلى بيتـــه فرحـــا لحصوله على الدرجة الأولى فى وظيفته.. علما بأن الفـــارق بين مرتب الدرجة الأولى وماقبلها يعادل كيس شيبسى حجـــم عائلى!!
- إلى المواطن المصرى البسيط الذى لا يـــأتى فـــى بـــرامج التليفزيون إلا فى تقارير حزينة من الشارع ومصحوبا دائمـــا بموسيقى فيلم "المواطن مصرى" -عشان المود حزاينـــى-.. بينما يشاهد أحد المناضلين الشرفاء التقريـــر فـــى الاســـتديو المكيف وهو يشرب من زجاجة "المية المعدنية" قـــائلا: لازم نحل مشكلة تلوث المية فى البلد !!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى يبحث دائما عن زعيم ولا يفكر مرة فى أن يكون زعيما!!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى استطاع ببساطة أن يخالف كل الحقائق العلمية ويقتنع بأن الماء فى مصر له لون وله طعم وله رائحة !!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى كل أمنيته أن يكتبوا على شاهد قبره بعد موته " فلان الفلانى.. تزوج قبل أن يموت" !!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى يهلل فرحا بخبر انتقال اللاعب الفلانى للنادى الذى يشجعه بكام مليون جنيه فى السنة بينما هو يمسح طبق الفول بآخر لقمة عيش !!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى غضب من احتراف لاعب فى سويسرا.. ولم يغضب من احتراف كل فلوس مصر هناك !!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى يُعتبر (الفيرجن) الوحيد فى العالم الذى يحب الرياضيات فيدخل فى الثانوية قسم أدبى ليلتحق بكلية العلوم فيتخرج من كلية الآداب ليعمل فى المحاماة .. ودايما كلية الطب راحت منه على نص درجة !!

- إلى المواطن المصرى البسيط الذى لا تصله أبدا وعود الحكومة ولا تطلعات المعارضة!!

إلى هذا المواطن أهدى كتابى..

ورزقه ورزقى على الله !!

أشرف توفيق

امتحاناتك يا مصر!!

امتحان اللغة العربية

(مجاب عنه)

السؤال الأول: التعبير

اكتب ما لايقل عن ٦٥٠ سطر فى أحد الموضوعات التالية:

١- لم يجد الطفل غير الشارع ملجأ نظرا لحالة البلد الهباب..فاتجه إلى السرقة والقتل والحشيش.. حتى نال جزاءه وقبض عليه متلبسا بباكتة بانجو.. اكتب قصته مع تسليم الحِرز للباشا مراقب اللجنة.

٢- شهد بلدنا الحبيب نهضة فى مجال التشييد والبناء وخصوصا بعد وصول سعر الحديد إلى ٨٠٠٠ جنيه للطن واحتمالات بالزيادة.. اكتب ما يمليه عليك ضميرك على أن يبدأ موضوعك بعبارة (أنا باشتغل فى حديد مُحسن).

٣- بعد انتشار ظاهرة أكل لحم الكلاب والحمير..من وجهة نظرك كحمار تكلم عن هذه الظاهرة ومن المتسبب فيها بدون غلط..الورق متراقب

السؤال الثانى: القصة

من قصة " وعهد الله ما انت داخل الانتخابات".. اقرأ القطعة ثم أجب عن الآتى:

(ثم أتى إليه وضربه بالجزمة وقال: انت عايز تترشح فى الانتخابات ياد؟؟ دانت عايز معجزة..مش كفاية بتاكلوا لحمة ومستورين.. عايزين إيه تانى؟)

١- ما هى اللحمة؟ أو على الأقل حدد أقرب معنى خيالى لها.

٢- مرادف معجزة فى اللغة (تغيير وزارى - زيادة المرتبات - رغيف العيش) اختر يا مقلول البخت.

٣- اختر .. لماذ ضربه الرجل بالجزمة وليس بالعصاية مثلا؟؟

(أهو كسل .. لسة هيرفع العصاية؟ - عشان العصاية قلة قيمة برضه واحنا فى عصر الديمقراطية - عشان العصاية شغالة بس مش فى الضرب.. افهم انت بقى).

٤- حلل بمزيد من التفصيل جملة (ضربه بالجزمة) ومدى توافقها مع جملة (مصر بتتقدم بينا)

السؤال الثالث: القراءة

من موضوع (الزعيم..والفنان.. والقدوة) اقــرأ القطعــة ثم أجب:

(وقد نفى الزعيم الإشاعات التى أكدت أنه مرشــح لــوزارة الثقافة.. وأكد أنه فنان فقط وليس سياسيا كما أنه مقتنع بكــل سياسات الحكومة)

١- فى رأيك هل يصلح الزعيم لــوزارة الثقافــة أم لــوزارة الصناعة باعتبار أنه صرَّح فى أحد أفلامه أنه بيحب المكَن؟؟

٢- ذكرنا فى الدرس أن الزعيم _صاحب البــوس الهــادف_ سيتقاضى فى فيلمه القادم ١٢ مليون جنيه.. فى رأيــك يــاعم المحروم تبقى البوسة بكام فى الفيلم؟؟

٣- دخل كاتب هذه السطور إحدى مسرحيات المذكور .. فى رأيك ما السبب فى دخوله؟

(أكيد معزوم – طبيعى معزوم – وربنا معزوم)..

اختر على أن تضع إيدك علــى المــصحف وانــت بتحلــف للمراقب بتاع اللجنة.

السؤال الرابع: النصوص

أجب عن أحد النصين الآتيين:

من نص (ماشربتش من نيلها)..اقرأ ثم أجب:
(ماشربتش من نيلها.. جربت تغنى لها.. جربـــت فـــى عـــز ماتحزن تمشى ف شوارعها وتشكى لها)

١- ذكر فى الجرائد أن صاحبة النص أرادت أن تلد ابنتها فى أمريكا لتحصل على الجنسية الأمريكية..اختر..ما المقــصود بنيلها فى النص؟
(المسيسبى - الأمازون - يونج يانج)

٢- هذا النص من نصوص الحزب الحاكم والدليل وجود اسم مهمٍ من قيادات الحزب فى النص.استخرج الاسم..وبوسه من بُقـــه ورجَّعُه مكانه.

٣- أكمل الأبيات إلى آخر كحكة فى الكليب.

٤- قوبل النص بانتقادات بسبب ابتعاده عن الواقع..وضح من النص ما يتفق مع القول المأثور (اطبخى ياجارية .. كلف يـــا سيدى).

من نص (حين ميسرة)..أجب عن الآتى:

١- اذكر اسم مصيبة واحدة محصلتش فى النص الأسود ده.

٢- وضح عبقرية الإرهابى فى النص وهو يكتب رسالة على الكمبيوتر باستخدام أزرار الأرقام فقط ومفيش حروف.. ويعطى أمر التنفيذ بزرار قايمة ستارت مش بإنتر.كمبيوتر إرهابى بقى!!

٣- فى نصى (ويجا) و(خيانة مشروعة) وضح خالد يوسف هستيريا الجنس فى الطبقات الغنية.. وفى نص (حين ميسرة) وضح خالد يوسف هستيريا الجنس فى الطبقات الفقيرة..عشان خطرى.. اذكر مع كامل البيانات أماكن هذه الهستيريا فى منطقة إقامة واضع الأسئلة..على أن ترفق بعض الصور بورقة الإجابة.

٤- سبب وجود الشرطة كل خمس دقائق فى النص:
(موسم ترقيات عقبال أملتك ولازم شغل - الشرطة فى خدمة الفن- عشان الشرطة بتراقب قسم البوليس اللى جنب أحداث النص). **اختر**

السؤال الخامس: النحو

١- أعرب ما تحته خط.. لو مالقيتش القطعة أصلا ..اتصرف
٢- (ذهب الرئيس إلى المؤتمر) .. ضعِ الجملة السابقة في صيغة المثنى.. ماعدا الرئيس طبعا يا مفتح.

٣- (كان صاحب العبارة الغارقة قاتلا) .. ضع إن مكان كان.. على ألا تنصب صاحب.. عشان هوه معروف وبينصب لوحده !!

٤- فُرِضت الضرائب علينا ببشاعة ..أعرب الجملة .. وارفع الضرائب أبوس إيدك.

السؤال السادس: الخط

(كوز المحبة انخرم طرطش على كُمَى..ياحبيبى بطَل جفا وارحم عذاب أمى)
اكتب الجملة السابقة ثلاث مرات بثلاث خطوط..كما يمكن التحويل من خط لخط بنفس الرقم.. فقط اتصل بخدمة العملاء.

امتحان الجغرافيا

اختر:

- تتعرض مصر لمنخفض الأسعار في ...(يوم المنحة ياريس- طول السنة ماعدا يوم المنحة ياريس- هوه فيه منحة ياريس؟)

- عثر على آخر إنسان مات مستورا في مصر في عصر .. (قبل اختراع الزيت- قبل اختراع الحديد- أيام جوهر الصقلي)

- يزرع القمح في مصر في ...(الـ٣ قيراط اللي عند عمك سويلم- على حدود أرض البانجو بتاعة عمك حمدان- بطلنا نزرعه عشان نستورده يافندم)

- يقع حي المعادي بعد التعديل الجديد في ...(محافظة القاهرة- مشارف المنوفية- الجزء الجنوبي من شمال سيناء)

علل:

– كان الناس قديما يأكلون (عيش وملح).. وهذه الأيام يأكلون ملحا فقط ..

– أجاز أحد الأشخاص القبلات بين الأولاد والبنات المتجاورين جغرافيا عشان الشباب تعبان .. ولم يحلل الأحضان..جايز مكروهة وللا حاجة !!

– رغم أنه أعلن أنه سيغض البصر وهيلمّ نفسه إلا أن الحكومة مازال بينها خلاف وبين القطن طويل التيلة..

– فى ضوء معرفتك بأن راقصة شهيرة قد أدت إحدى رقصاتها المحترمة لمجموعة من زملائك _ولاد المحظوظة_بتوع مدرسة خاصة..

ارسم خريطة كاملة التفاصيل للحدث..مع الاهتمام بالتضاريس.. تضريس تضريس..وعلى مهلك.. ويمكنك استخدامك الألوان !!

اكتب النتائج المترتبة على – بدون قلة أدب–:

- زيادة عدد السائحين فى مصر كل عام
- المعدلات القياسية للعبور فى قناة السويس من العملة الصعبة.
- أموال الضرائب بتاعة (المتفوتر) اللى انفرضت حتى على الحلاقين.

ملحوظة : ممنوع أن تكون إجابتك.. (ولا حاجة).. وسب الدين حرام.

سؤال المتفوقين

درسنا فى السنوات السابقة فى كل مراحلنا التعليمية أن أموال الضرائب تذهب لتأسيس البنية التحتية من مستشفيات وكبارى وطرق وخلافه..

- حدد على الخريطة _آدى دقنى لو قدرت_ أى مستشفى أو كوبرى سليم أساسا.. وشاور لى على أى طريق مافيهوش ٥٠ مطب!!

امتحان الفلسفة والمنطق وعلم النفس والاجتماع.. لـــكُشة واحدة !!

<u>أجب عن الأسئلة الآتية:</u>

- ما تأثير الخبرة الانفعالية الوقتية اللحظية للمــواطن علــى الأداء التكيفى والمعرفى للحكومة.. مدللا على ذلك بأى حاجة فيها مصطلحات !!

- وضح أثر مشاهدة الأفلام المصرية على ســلوك الأطفــال الرضّع مدللا على ذلــك بــذكر حــالتين مــصابتين بالبلــه المنغولى!!

- اذكر ٣٢٠ سببا من أسباب انتحار بعض الأفراد فى الشعب المصرى فى هذه الفترة مستثنيا من إجابتك الأسباب المعروفة مثل الغلاء وسعر البنزين والأجور والقنوات التــى تتحــدى الملل!!

- وضح أسباب استيطان مبدأ الــشك فــى نفــوس الــشعب المصرى تجاه الحكومة؟

– أكد داروين أن الإنسان أصله قرد . بغض النظر أن هـــذا السؤال هو سؤال فى مادة الأحياء وجه هنا غلط ..اربط بـــين نظرية داروين وبين أغنية "أنا باحبك ياحمار"

– ينقسم الشك إلى نوعين :شك فى الحكومة وشك فى مراتك ..وضح أهمية الشك الأول وتفاهة الشك الثانى !!

– الانحراف يمثل خطرا كبيرا على الفرد والمجتمع .. وضح أسباب الانحراف الرهيبة التى تؤدى إلى أن يـــشاهد الـــشباب ماتش كرة قدم مصرى كامل !!

– عندما سُئِل أحد الطلاب : ما المقـــصود بالـــدافع؟ أجـــاب: عندما يطلبَ منى سائق الميكروباص ربع جنيه زيادة عـــشان البنزين غلى فأقول له صارخا: والله ما أنا دافع ..حلل إجابـــة الطالب ومدى توافق إجابته مع جملة: (نحكم عقلنا.. ندفع ربع جنيه كلنا) !!

اختر:

- كان حلم أفلاطون المدينة الفاضلة يوتوبيا.. فى رأيك ما المدينة الفاضلة فى مصر الآن؟
(البرلس اللى الناس ماتوا فيها من العطش- المحلة اللى عاملين مظاهرات عشان ياكلوا- المعادى باعتبار نصها فى القاهرة ونصها فى حلوان يعنى فاضلة من المحافظات.. بواقى م الآخر)

- ما الفلسفة التى يتبعها الشعب فى التعامل مع الحكومة .. ضع علامة صح أمام الإجابة الصحيحة مع ملاحظة أنه من الممكن أن يكون هناك أكثر من إجابة صحيحة:
- يانحلة لا تقرصينى ولا عايز عسل منك
- اطبخى ياجارية كلف ياسيدى
- ماتقولش إيه ادتنا مصر .. قول هننهب إيه من مصر
- اللى يتكسف من بنت عمه مايجيبش منها عيال

سؤال الفرفشة:

- كان ابن رشد من أشهر المدافعين عن الفلسفة فى تاريخ الإسلام ..بغض النظر عن الفلسفة فى السؤال.. اكتب أغنية محمد منير "على صوتك بالغنا" بالكامل .. التى كانت فى فيلم (المصير) !!

امتحان الأحياء

اذكر اسم المصطلح العلمي:

- ينتظرها الناس فيأمر بها الرئيس فى الأول من مـــايو كـــل عام.. ثم تزيد الأسعار بعدها مباشرة لينساها الناس فوراً!!

- امتصاص القميص _اللى حيلتى _ لكميات هائلة من العرق المنهمر الساعة ٢ الضهر وأنا متشعبط فى أتوبيس وسامع فى الراديو إعلان ناس بتضحك ومبسوطة وبتقول " أنـــا باحـــب الصيف عشان بانزل البيسين" !!

- جزء مهم فى جسم الإنسان .. (بيتفقع) فورا بمجرد رؤيـــة زعيم الفنانين _بتاع البوس الهادف_ وهـــو يفتـــى فـــى كـــل حاجة!!

- العملية التى يستفيد منها جسم (كُبرات) البلـــد مـــن خـــلال امتصاص دم (صُغرات) نفس البلد!!

-التحول التدريجى والعودة إلى أصل الإنـــسان مـــن خـــلال انتشار شعر صدر مطرب مشهور!!

ماذا يحدث فى الحالات الآتية:

- قمت من نومك فوجدت كمية من الخبز _أدام الله ذكره_على ترابيزة السفرة.. (اوعى تموت م الفرحة قبل ما تجاوب) !!

- اكتشفت أن سعر طن الحديد قد أصبح رُخص التراب ووصل بفضل الله إلى ٨٠٠٠ جنيه بس!!

-استئصال قلب الإنسان ووضع نصف رغيف مدعم مكانه.. عشان يبقى قلبك "حجر" !!

سؤال المتفوقين:

- بالتجربة العملية.. أثبت أن مصدر الفلوس المهربة خارج مصر هو عرق الشعب المصرى!!

- ارسم من خيالك الجهاز الهضمى لسمكة قرش فى البحر الأحمر أكلت حالا مواطنا مصريا من عبارة غارقة .. (اوعى تعيط .. خليك مؤمن ياراجل) !!

الإجابة النموذجية
لامتحان اللغة العربية

إجابة التعبير :

- ٦٥٠ سطر كتير قوى عليا .. اكتب أنت ما تشاء وسأكتب على كتابتك "نظر" !

إجابة القصة:

- اللحمة هى شيء خرافى ورد فى القاموس المحيط ولسان العرب ولم يذكر فى المعجم الوجيز عشان المعجم الوجيز لسة جديد. وذكر بعض المؤرخين أن اللَحمة هى شيء يؤكل..ولكن آخرين أكدوا أن اللحمة هى شيء يشرب.. ولم يُعثَر فى الشعب المصرى الحالى على مواطن واحد يستطيع الجزم فى الأمر !!

- مرادف معجزة فى اللغة (كل ماسبق أضف إليهم ان الواحد يتلم ويلبِّس دبِل قبل مايموت)
- ضربه الراجل بالجزمة وليس بالعصا (لا يوجد إجابة صحيحة)

الإجابة الصحيحة : ضربة بالجزمة ولـيس بالعـصا عـشان مكسّل يوطّى !!

- تظهر بوضوح العلاقة بين الجملتـين (ضـربه بالجزمـه) و(مصر بتتقدم بينا).. حيث أن المعروف أن مصر تتكون من عدد من الأفراد وإذا وفرت الحكومة لكل فرد مـن يـضربه بالجزمة فسينتج من هذا الفعل دفعة أكيدة للأمام وإذا طبقنا هذا الفعل على كل الشعب المصرى سنصل إلى النتيجة النهائيـة وهى أن مصر بتتقدم بينا فعلا !!

إجابة القراءة:

- يصلح الزعيم لوزارة البوس والصرف الصحى

- إذا قسمنا عدد ١٢ مليون جنيه على عدد البوس فى الفيلم.. ولأن الفيلم كالعادة سيكون كله بوس.. سنكتشف أن الخمـس بوسات بشلن!!

- وربنا .. وعهد الله .. والله العظيم .. كان معزوم

إجابة النصوص:

- المقصود بنيلها فى النص : مصرف أبو خشبة المطل على قرافة أولاد المرحوم أبو سيد.

- اسم من قيادات الحزب الوطنى هو الأستاذ (جرّبت) وقد تم ذكره مرتين فى النص.. وتم بوسه حضرتك .. ورجعته مكانه.

- تكملة النص:

دور جواك تلقاها هيه السمنة وهية الكحك
هتجوع وتضيع وهتتغرب وهتشحت من غير شك
يمكن ناسى عشان مش فاضى
أو مشغول بالكادر الماضى
بس اللى مجرب ايامنا
قال أنا راضى لكن مش راضى!!

- يقول الشاعر ببساطة أنك لابد أن تغنى لها (اللى هيه بلدنا يعنى) حتى ولو كانت هيه (بتغنى علينا) وأيضا يطلب الشاعر من القارئ أن يأخذ عربيته (الفور باى فور) وأن يتجه لكى يلف شوارع مصر وحواريها لكى يشكى لها (وهوه اللى عنده عربية فور باى فور هيشكى لها من إيه إن شاء الله؟).. كما يطلب الشاعر منا أن نبحث فى أنفسنا وفى جيوبنا (وعهد الله

ما خدت حاجة) فسوف نجد بلدنا بكل بساطة كمفاجآت السحرة (جلا جلا واللى يحب النبى يصقف).. وبعد هذا كله يطلب منا الشاعر أن نحب بلدنا ولهذا فإننا بالرجوع إلى السؤال سنكتشف أن مصر عملت اللى عليها .. وكلفت .. وما عليك إلا أن تطبخى ياجارية !!

<u>من نص حين ميسرة</u>

- المصيبة الوحيدة التى لم تحدث فى الفيلم هى البركان .. وقد اعتذر المخرج عن عدم حدوث البركان فى الفيلم لقلة الإمكانات ويتعهد للمشاهدين أنه فى أفلامه القادمة سيقدم الزلازل والبراكين والسيول وزورونا تجدوا ما يسركم !!

- السؤال شارح نفسه حضرتك .. بلاش غباوة بقى!!

- أماكن هستيريا الجنس فى محل إقامة حضرتك لن تتحدد إلا بعد أن ترفق مع ورقة الأسئلة خريطة بالمنطقة وهل أصلا انت تبع حلوان وللا القاهرة وللا ٦ اكتوبر؟؟ حدد منطقتك وتعالالى ياخفيف!!

- سبب وجود الشرطة كل خمس دقايق فى الفيلم : براحتهم حضرتك .. إلا دول محدش ينطق معاهم !!

إجابة النحو:

- **الإعراب:**

الوزير: فاعل طبعا بس مش مرفوع بقاله عشرين سنة أهو
المواطن : مفعول به مجرور بالجزمة
الطابور : خبر اسود ومهبب
سبل التنمية: مضاف ومضاف إليه.. أى كلام يعنى..وكلام الناس لا بيقدم ولا يأخر!!

- **الجملة فى المثنى**

(ذهبان الرئيس (لوحده وعهد الله) إلان المؤتمران) .. كده كويس ياحضرة البكباشى؟؟

- أنا محدش يلوى دراعى.. أنا انصب اللى انصبه !!

- فُرضت : فعل بيحصل غصبن عننا طبعا
- الضرائب: نائب فاعل مرفوع بس بالضمة المقدرة .. أى كلام يعنى
- علينا: ده الطبيعى حضرتك .. أمال هيبقى على مين يعنى؟؟
- ببشاعة: ده أقل حاجة يا فندم !!

السؤال السادس: الخط

اكتشفنا بعد مراجعة ما كتبناه من كل الخطوط أن كلهم زى بعض ..فواتير وشبكة وخدمة عملا .. يرجى إلغاء السؤال أحسن.. هوه ورق ع الفاضى ؟؟

مرارتي يا مصر!!

ياريتنى كنت ف ثانوى

العزيزة / ....

أبعث إليك بتحياتى الحارة المحملة بدستتين جاتوه

ثم أما بعد

طالعت بمزيد من الأسى والحزن ذلك الخبر الذى نزل علىّ كالصاعقة والذى أكد فيه بعض الوحوش أنك قد رقصت لبعض طلاب الثانوية العامة _ ولاد المحظوظة _ فى احتفالهم السنوى فيما يسمى باحتفال البروم.تلك الرقصة الذى تطاولت عليك بسببها ألسنة الحاقدين والحاسدين ومنعدمى الذوق والفن. وصدقينى يا سيدتى أننى لا أعرف هذا البروم ولم أحضره قبل ذلك.. ففى مدرسة الثانوية التى كنت بها فى قريتنا المصون كانوا يحتفلون بنا كل يوم وليس كل تيرم..حيث تنهال الاحتفالات على قفانا من كل المدرسين ولسان حالهم جميعا " إيه اللى جابك المدرسة النهاردة يا معفن انت وهوه؟؟" فكما تعلمين سيدتى أن مرتب المدرس لا يكفيه حتى بعد الكادر _أبقاه الله لهم ذخرا ورضى الله عنه _ فليس هناك ضرر من بعض الدروس الخصوصية التى يكون مقابلها شوال رز وكرتونتين بيض وقفص بطاطس من البايظ.. ولذلك كانوا يطردوننا ليمارس كل منهم دوره التعليمى التثقيفى أبو عيون جريئة ولكن مع غيرنا !!

أعرف أن من رقصت لهم لم يمر عليهم حالى هذا.. فهم من الذين يفطرون صباحا من العيش التوست _ حد الله بينا وبينه_ والجبنة الشيدر _عارفها من الإعلانات والله _ ويأخذون مصروفا فى اليوم يعادل مصروف فصل تالتة ثانوى عندنا بالكامل.. واحتمال يكون مصروف المدرسة كلها بالناظر كمان !!

ولكننى مع جهلى بمثل هذه الحفلات إلا أننى أستطيع أن أتخيل ..ولا تقلقى فسوف أستحم كثيرا قبل أن آتى إلى مثل هذا الحفل حتى أبدو نظيفا مثلهم ..وربما جعلت شعرى "سبايكى" ولطشت موبايل بكاميرتين من أى صاحب لى!!

ولكننى سمعت أنك قد آثرت الاحتشام فى مثل هذا الحفل ولم ترتدى بدلة الرقص كاملة.. بل وإنك _وا أسفاه_ قد غطيت أجزاء عديدة من جسمك _ مش عديدة قوى يعنى_ فلم تستطيعى التحليق فى سماء الرقص.

إننى ياسيدتى أتضامن معك بروحى .. ومستعد للوقوف على سلم أى نقابة _لو هتقفى معايا يعنى_ من أجل المطالبة بتعميم هذه التجربة المفيدة والمثمرة لكل الأجيال.. وأن يطبق هذا النظام فى التعليم الابتدائى والإعدادى أيضا.. وأن يكون الحافز لكل طالب.. أنه إذا اجتهد فسوف يراك وأنت ترقصين.. وأظن أن هذا سيسبب زيادة فى أعداد المقبولين بكليات الطب والهندسة والبترول وسيجعل راية مصر عالية خفاقة فى سماء العلم والتكنولوجيا!!

إننى أطالب بأعلى صوتى يا سيدتى أن يكون يـــوم رقـــصك السابق لطـــلاب الثانويـــة أبنـــاء تلـــك المدرســـة الخاصـــة _المحسودين من كل طلاب مصر_ هـــو يـــوم عيـــد للعلـــم والمعلمين .. لنروى لأبنائنا بعد ذلك كيف استطاع أجدادهم أن يحفروا فى الصخر بموبايلاتهم حتى يروا عملاقـــة الـــرقص وهى ترقص.. كما أطالب أن يكون النشيد الرسمى لهذا العيد "تعيش دودو حرة مستقلة"!!
ولسيادتكم جزيل الشكر

مقدمه لسيادتكم
الندمان على إنه مش فى ثانوى

أشرف توفيق

ملكة جمال البقر

البلد عملت مسابقة ملكة جمال البقر ياجدعان !!

والخبر جاى فى كل وكالات الأنباء والصحف.. وجايبين صورة البقرة وهمّا غاسلينها وحاطين على شعرها قطرات من شامبو الشعر.. وحاطين جيل على شَعر حواجِبها عشان مايبقاش على الخدود يهفهف ويرجع يطير.. وملمّعين القرنين وعاصرين عليهم لَمُونتين !!

المسابقة ماشاء الله كان عليها إقبال كتير وده بسبب زيادة أعداد البقر فى البلد بشكل ملحوظ .. وكانت فى التصفيات ١٢٠ بقرة بالصلا ع النبى..دُول بقى اللى عدُّوا من اختبارات كشف الهيئة وطول القرْن وجمال الديل.. من الآخر دُول البقر المُزَز بقى !!

وبدأت تصفيات المسابقة الرهيبة.. وفيه كام بقرة طلعت برّة المسابقة عشان خايفين على نفسهم من تحرّشات الجاموس اللى بيحَكم..ومفيش بقرة شريفة ترضى انها تتكشف وهيّه عريانة قدّام اللى مايسواش واللى مايسواش !!

وبعد محاولات للوقيعة بين آخر بقرتين.. وبعد أن استخدمت البقرة الفائزة سلاح الإغراء على الجاموس اللى بيحكم.. فازت بقرة أسيوط بالمسابقة وسط تصفيق وتهليل..

وزّع كاكولا يا ابو صابر !!

وزغرطى يا ام بَهَانة !!

الجميل بقى فى الموضوع ده لجنة التحكـيم..أيـوة ..لجنـة التحكيم حضرتك من أسبانيا

يعنى احنا جبنا تليفونات مُحكّمين من أسبانيا.. واتصلنا بـيهم وقلنا لهم: احنا بس عندنا مسابقة ملكة جمال البقر على قدّ ما قسُم.. فـضلة خيـركم يعنـى .. وعـايزينكم تـشاركونا الفرحة..وعلى رأى المثل ..خليك بقر يحتار عدوك فيك !!

وطبعا بقى رفعنا يـفط كبيـرة احتفـالا بالمـسابقة وشـعار المهرجان:

(بقرة جميلة ترفع بلاوى كتيرة)

وأغنية المهرجان بقى: (هيّه البقر كده ليييييييييه.. بقى ليهـا لون تاااني)

طب البقرة اللي فازت علـقوا لها الميدالية الذهبية فين؟؟ فـى قرنها؟؟وللا فـ ديلها باعتباره موطن الإغراء؟؟

طب تعرفوا الجايزة كام؟؟ ٥أجولة عَلف..بس علف مَلـكى بقى.. مش من بتاع البقر التانيين..يعنى مثلا زى مـا احنـا بناكل الرغيف اللى بشلـن اللى مايتاكلش..وغيرنا بياكل فينو من النضيف.. ليه بقى؟؟؟ عشان همّا بـقر

وزيادة عن جايزة العلف..البقرة هتاخد ٣٥٠ جنيه كاش..يعنى مش هتروح صرّاف آلي ولا حاجة..هتستلمهم حافر بحافـر من الجاموس اللى بيحكم !!

اوعى حد يفترى على الحكومة ويقول انها أغفلـت مناسـبة عظيمة زى دى.. يتقطع لسان اللى يقـول كـده..المحافظـة بنفسها كانت متابعة المسابقة وهيـه اللـى أمـرت بـصرف

الجايزة.. حكومتنا زى الفل..بتعمل مسابقات وطنية جامـــدة.. النهاردة البقر ..بُكرة مسابقة أجمل كلبة..وبعد بكرة مـــسابقة أجمل بُرْص..والجايزة هتبقى شبشب يفرم أمُّه عَ الحيطة !!
واحد هيسألنى: طب والـــ ٣٥٠ جنيه دول جايين منين؟؟
أقول لحضرتك: دى فلوس موظفين الضرائب العقارية اللـــى معتصمين فى الشوارع وفلوس الدَّعم اللى عـــايزين يلغُـــوه.. وفلوس مصاريف الجامعات اللى زادت كام ضِعف..وفلـــوس مرتبات مدرّسين شـــباب مـــانعين تعييـــنهم عـــشان مفـــيش ميزانية..لا ماتقلقش الحكومة بتتصرف يابا !!
والبقرة زمانها بتحلم بقى دلوقتى بلقـــب ملكـــة جمـــال بقـــر العالم..ويمكن تشتغل الفيلم الجاى مع نجم النجـــوم برضـُـــه.. ويجيلها عقود احتراف من كل مزرعة فى العالم !!
وياسلام بقى وهيه ماشية تتغندر بقى فى أسيوط ولابسة التاج الملكى (ماشية السنيورة
كده كده اهُو.. عايزالها صورة.. كده كـــده اهُـــو)..ويعملـــوا الحوافر بالمونيكير والباديكير..وأكيد برضـــه هتـــشرب مـــن الترعة الأول قبل بقية البقر !!
البقرة هتاخد ٣٥٠ جنيه يا جدعان !!
ناس ولاد شحيبر صحيح !!

من رمسيس لنفرتيتى .. ياقلبى لا تحزن

كنت قررت معدتش اقرا جرايد وارتاح.. كل اما اقرا جريدة قومية تقول لك الناتج القومى زى الفل ومعدناش بنصرف زى زمان وبدأنا نرش شوية فكة على البلاد حبايبنا عشان حق الجار والسحابة السودا بقت بيضا وفتحنا ستين مصنع جداد بيعملوا من الإبرة للفتلة و مصر كلها بقت بتشتغل.. أقول ياواد ما دام مصر كلها بقت بتشتغل يبقى مش مشكلة انت يعنى.. واصدق وخلاص !!

آجى اروح لجرايد المعارضة أكتشف ان المية بقت زفت والهوا بقى هباب والناتج القومى زى القطران وبقينا بنشحت يا رجالة وكل مصنع اتفتح اليومين دول كان مفتوح بقاله كام سنة أساسا بس مكانوش لاقيين المقص بتاع الشريط .. والشباب مش لاقى شغل..والواد انتحر عشان مالقاش فكة يجيب صنانير .. وربنا كارمنا الحمد لله !!

قلت اريح دماغى وماقراش .. أو افتح على النت صفحتين واحدة قومية والتانية معارضة واعيش بقى .. بس الخبرين الجايين دول خللوا دماغ الواحد يشت خالص وربنا وخصوصا انهم من جريدة قومية يعنى المفروض مفرحين والخبرين يخصوا حبايبنا الفراعنة بتوع المسلات

الخبر الأول

عملوا مؤتمر صحفى رهيب فظيع مريع شنيع وقــالوا انهــم بفضل الله تعالى وبمجهود خرافى نحسد عليه وفى زمن قياسى عثروا على خصلة من شعر رمسيس الثــانى طويــل العمــر يطول عمره ويزهزه معبده ويحفظه على مين يعاديه..ها هيء قلبى هيفط م الفرحة يا جدعان ... قال ايه واحد غبى أجنبــى ورثها عن جده اللى كان بيحفر المقبرة من زمان والغبى كان عايز يبيعها على النت برقم كده تافه لا يتناسب مــع نعومــة شعر رمسيس بيه بمبلغ فيه شوية أصفار عمى ،رمسيس ده يا جماعة كان مخلف ييجى تلتميت ربعمية عيل بالصلاة علــى النبى.. يعنى كان شغال لوحده.. بدراعه فى البلد ما شــاء الله مش محتاج رجالة معاه يعنى !!

خصلة من شعر رمسيس بكــل الأصــفار دى ويتعمــل لهــا مؤتمرات صحفية كمان؟

طيب أنا عايز اعرف الخصلة دى تمنها كده لوحــدها ولــلا حاسبين من ضمن التمن القشرة و الحشرات اللى فى الشعر ؟ طبعا ياجماعة أكيد الحاجات اللى ف شــعر رمــسيس غيــر الحاجات اللى ف شعر سنيّة بتاعة أصلّح بوابير الجــاز.. دى حشرات ملكية ..ممكن حد ذكى يقول مش يمكن كان رمسيس بيستخدم هيد أند شولدرز مثلا؟ أقول له يا عــم الــذكى لــو راجعت تاريخ موت رمسيس هتكتشف انه مات قبل هيد أنــد شولدرز ما يبقى اتنين فى واحد .. ساعتها كان واحد بس!!

طب والشعر ده مالوش لعنة فراعنة ؟ يعنى اللى يمسكه أو يشوفه هيقْرَعَ ويصلعّ بقى وللا إيه؟ وممكن يعملوا قريب مؤتمر صحفى تانى ويقولوا : وقد أثبتت الدراسات التى أجريناها على الخصلة أن رمسيس ربنا يكرمه كان بيحط شعره على جنب مش بيرجعه لورا !!

صلاة النبى !! قد كده الشعر مهم؟ وأنا باقول ليه الأسطى حمادة الحلاق كل شوية يقوللى : مش هتحلق يا أستاذ أشرف؟ أنا عرفت السبب دلوقتى..وهتبتدى ف مصر تجارة بدل الرقيق الأبيض هتبقى تجارة الشعر الأبيض وملحق بها تجارة الشعر الأسود ويوجد أحجام حسب الطلب !! بس حتى لو الأسطى حمادة خد شعرى عشان يبقى تاريخ بعد كام ألف سنة واكتشفوه ويطلع واحد من بتوع الآثار هيقول إيه بقى؟

ممكن يطلع ينشف العرق ويقول:الحمد لله اكتشفنا الشعريتين اللى باقيين من شعر (أش_رف) من أسرة بنت حلال وقد عاصر الفقيد الفترة التاريخية المعروفة علميا باسم (مفيش شغل) وعاصر أيضا نجوم الفن الجميل وأغانى سلامتك يا دراعى والحنطور والعو والسمك والعنب .. وطبعا واحدة هبلة من السائحات تتعجب وتقول:واااااو..العنب!! فانتاستيك!! اوعى حد يدخل يقول لى دى سياحة وهتجيب هارد كرنسى والوحدة العربية والكلام الكبير ده .. اللى هيقول الكلام ده هافجر الكتاب ف وشه ..هارد كرانسى إيه؟؟

يا عم احنا مش معانا لا هارد ولا سوفت كرانسى .. انت آخرك تاكل كرانشى وتنام !!

الخبر الثانى

بلد أوروبية شقيقة صديقة حليفة عزيزة وهيبة اللى تحت الشجر..أظن انها ألمانيا مش عارف .. رفضت تجيب راس الحاجة نفرتيتى بتاعتنا تزور مصر يومين وترجع والسبب انهم خايفين من الجو الخنقة والتراب والتعرية بتاعتنا على راس الدلعدى نفرتيتى..أصل الست كان عندها ضغط بعيد عنكم وخايفين تجيلها الأزمة وهيه هنا محدش يقبلها فى المستشفيات عشان راس من غير جثة ..مش نفرتيتى دى بتاعتنا يا جدعان؟؟ طب هاتوها حتى تطرى القعدة فى المتحف المصرى يومين بدل ما كل اللى فيه ملوك بشنبات بيلعبوا (صنم واقف) طول النهار !!

لا والحلو فى الموضوع أوروبا بقى خافت ناخد على خاطرنا (ونحط ثابعنا الثغير فى ثابعها الثغير ونخاثمها) قالت انهم هيبدأوا يعملوا متحف ليهم عندنا هنا فى اسكندرية يحطوا فيه حاجات أثرية ليهم عشان ما نزعلش يعنى .. طب والسناكيح دول عندهم آثار إيه ؟؟ دول مولودين أول امبارح.. دا لو عملوا متحف لآثار أمريكا وأوربا مع بعض نجمعه فى حمام المتحف المصرى .. ده بيتنا الأصفر اللى فى الأرياف أقدم من البيت الأبيض اللى ف أمريكا..طبعا ما دام الآثار بقت كلها شعر بقى زى الخبر الأولانى .. أكيد هيجيبوا لنا شنب هتلر وحاجب موسولينى وشعر صدر كلينتون .. وللا بلاش شعر صدر كلينتون عشان مش عارفين مونيكا وصلت لحد فين معاه.. والمتحف ده طاهر وهيفضل طول عمره طاهر !!

اللى هيقوللى برضه لازم يخافوا عليها ومتجيش والجو هنـــا وحش هافجر برضه الكتاب ف وشه .. ما تيجى يا عم انشالله حتى تتهرس تحت عربية .. مش بلدها دى برضه ؟؟..
وللا هيه عايشة أو ميتة هتعيش مرتاحة يعنى؟

وبعد أيها الأخوة

يا ريت ماتكتئبوش .. البلد زى الفل واحنـــا كويـــسين ولازم نبص للنص المليان من الكوباية ولازم نتفاءل عشان عايزينها تبقى خضرا
ألف سلامة على شعر الحاج رمسيس الثانى
ألف سلامة على راس الحاجة نفرتيتى
ألف سلامة على قلب الحاج أشرف
وسمعنى سلام
يبقى انت أكيد .. أكيد فى مصر !!

للمنافقيــــن فقـــط

الناس فى الشارع المصرى مالهومش سيرة غير زيادة سعر الحديد والأسمنت ومواد البناء كلها.. ومفيش سيرة غير ان الحكومة هيه اللى تسببت فى اللى حاصل ده..وطبعا بمـــا إنى مقتنع تمام الاقتناع ان الحكومة بريئة من التهمة الفظيعـــة المريعة الشنيعة دى..فأحب أنوه _ وخللى بالك من أنوه دى_ على أن الحكومة زى الفل ومفيش عليها أى غلط..

أنا شايف واحد بيقول عليا منافق.. قلت لكم إلا كلمة منـــافق دى .. أنا ماكرهش فى حياتى قد النفاق.. بس تعالوا نحـسبها بالعقل..دلوقتى انت عايز تبنى بيتـــك ليــــه؟؟ عـــايز الحديـــد والأسمنت ف إيه؟؟ رد عليا يافالح..

انت أساسا لاقى تاكل ولللا تشرب؟؟ كيلو الرز بقـــى بخمـــسة جنيه وانت رايح تبنى حضرتك؟؟ وبعدين انت رايح تبنى ليه؟ عشان تتجوز .. عايز تتجوز وتقعد تجيب عيال ومصر تتزحم اكتر واكتر والموارد بتاعتنا اللى منغنغانا دى تقل والحكومـــة متعرفش تصرف علينا؟؟ انت مش متابع وقفة مصرية ولــــلا إيه؟

الحكومة حاولت كتير اننا ننظم النسل وماما كريمـــة مختـــار زهقت فى إعلانات الدنيا وبرضه شغالين زى الفل وبيجيلنــــا عيل كل كام ثانية.. قامت الحكومة قالت خلاص نغلى الحديد

عشان الشاب من دول مايلقاش يعمل شقة يقعد يتحرق فى بيته ولا يتجوز ولا يتنيل .. يعنى اللى اتجوزوا خدوا ايه؟؟
وبعدين لما الحديد والأسمنت هيغلوا يعنى.. أسعار الشقق كمان هتغلى وهتبقى فى العالى.. يعنى حتى لو معاك قرشين وعايز تأجر شقة مش هتقدر ياخفيف ولا طبعا هتشترى.. تشترى ايه؟؟ هوه انت عارف تشترى شقة طعمية عشان تشترى شقة تسكن فيها.. ده ساندويتش الطعمية بقى بجنيه ياعم!!
وبعدين ده مش راس مال وطنى برضه؟؟ يعنى الناس الكبرات دول لما يغتنوا اكتر واكتر احنا كمان بنعلى معاهم .. طبعا أمال ايه.. وبعدين انت مسمعتش أغنية متقولش إيه ادتنا مصر.. قول هندى ايه لمصر؟؟ انت مش من حبايب مصر ولّلا ايه ياعم؟؟ ماتدى ياعم الحاج .. إدى بزمة كمان!!
وبعدين حد هيقول لى ان فيه واحد مخترع عمل قوايم بديلة من البلاستيك عشان الناس تستخدمها بدل الحديد .. وتبنى بيها بس الحكومة رفضتها.. طبعا ياعم لازم ترفضها عشان الحكومة قالت ان ده ضد صحة المواطنين وان ممكن البيت يقع على نافوخ اصحابه لو اتعمل بالنظام ده .. هيرد عليا ويقول: ياعم ما العمارات كده بتقع وكده بتقع.. سواء بالمادة الجديدة هتقع أو بالأسمنت المغشوش والحديد البايظ هتقع يبقى إيه الفرق؟؟ هاقول لك ان الفرق انك تكون ميت وانت عامل اللى عليك تبع الدولة ومش غلطان .. يعنى ميت فى السليم.. إنما لو بنيت بالمادة الجديدة والقوايم البلاستيكية دى يبقى انت

كده ميت غلط وموتك غير مطابق للمواصفات..افهموها بقى..
جتكوا نيلة.. مليتوا البلد !!
وبعدين بدال ما تقعد تتحسر كده ما تجرب حظك فى البورصة واشترى كام سهم كده فى الحديد اللى بيعلا ده .. أنا عارف ان كل اللى حيلتك مايجيبش تمن سيخ حديد واحد.. بس أهو برضه تبقى من علية المستثمرين ..واللى يسألك رايح فين ؟؟ رايح البورصة .. جاى منين؟؟ جاى من البورصة.. وخد معاك وانت ماشى سيخ الحديد بتاعك دلالة على إنك راجل فاهم وبتتاجر فى حاجة مضمونة!!
ومش عارف انت شاغل دماغك بحاجات بسيطة وسايب حاجات مهمة جدا فى المجتمع مش بتفكر فيها .. يعنى انت ياراجل قاعد مهموم وبتفكر فى زيادة سعر الحديد والأسمنت وبقية الأسعار وناسى المشكلة الضخمة الفظيعة المريعة اللى شاغلة الرأى العام وهيه مشكلة عصام الحضرى؟؟!!

العالم سنة ألفين

زمان أيام إعدادى كان عندنا درس فى القـــراءة اســـمه العالم سنة ألفين..كان لسة على سنة ألفين ٨ سنين كـــده (أنـــا مش كبير على فكرة وأقدس الحياة الزوجيـــة وأشـــارك فـــى الأثاث)..المهم الدرس قاعد يوصـــف بقـــى العـــالَم هيبقـــى ازاى..واننا هنعيش فى رفاهية والدنيا حلوة وهنلبس ابيض فى ابيض ونطير فى السما زى آخر فيلم رابعة العدويـــة ونغنـــى الرضا والنور وكل الكلام البمبى ده !!

كنت ساعتها مصدَّق واقول ياترى هعيش لغاية مـــا العربيـــة تمشى بعصير القصب زى الدرس مـــا قال؟؟واتـــصور بقـــى الواحد بدل ما يركِن عربيته فى بنزينه يركنها عند أقرب محل عصير قصب تمانين أو تسعين أو سولار على حـــسب نـــوع المصّ قصدى نوع العربية.. ولو العربية عطلت فـــى نـــصّ الطريق .. الواحد ينزل يمصّ زَعْزوعتين ويحطّ فى التَنـــك.. وطبعا هنخلـــى إخوانـــا الصعايدة هما اللى يمصُّوا لعربيـــات النقل.. الناس دى فيهم صحة برضه..طب ولو عود القـــصب مسوّس إيه اللى هيحصل؟؟ممكن العربية تبوظ كـــده.. بـــس برضه احنا هنعمل حسابنا وناخد جركِن تمر هندى احتيـــاطى استبن يعنى!!

وتتعمل إعلانات جامدة بقى.. قصب الحاج عويس من الأرض إلى سيارتك..ليه تمصَ قريب مادام ممكن تمصَ بعيييد؟؟

ولو واحد طهقان من مراته ووشّها اللى شبه قسيمة الطـــلاق يقوم ينتحر ويرشّ على نفسه قصب بقى ويولّع فى نفسه !!
وكمان قالوا ان العربيات هتبقى فوق وسادة هوائيـــة.. أيـــوة مَخدَة يعنى.. يعنى الواحد وهـــوه بيتجـــوّز ينجّـــد الـــسرير والأنتريه ومخدتين صغيرين عشان العربية الفيات اللى عنـــده هدية لمراته.. وعلى حسب معزّة مراته بقى.. ممكـــن ينجّـــد مخدّتين ليها وممكن ينجّد مخدة واحدة عشانه ومراته تترمـــى فى الكرسى اللى ورا تتحرق بجاز بقى أو بقصب يعنى!!
وكان بيقول لك كمان انّ القمر هيتأجّر.. أى وربنا.. هيتـــأجر ورحلات بقى وبتاع.. وبدل الكمسرى مايقول واحـــد الهـــرم وطالع.. يقول واحد القمر وطالع.. طب الكمسرى هيتـــشعبط فين؟؟دول بيقفوا على قفا الواحد فى الأتوبيس..ولما نوصل.. السواقين يتشاكلوا بقى مين يحمّل القمر قبل التانى.. طب ينفع كده؟؟ وجيراننا الأقمار التانية يقولوا علينا ايه؟؟
وطبعا هتبقى شقق القمر إيجار جديد مش قديم.. مش معقولـــة الواحد ياخد شقة فى القمر أربع أوض وصالة وحمام بحـــرى فى الجو ويدفع عشرين جنيه مثلا؟؟وأكيد هيبقى فيه تأمين فى الأول زى شقق الأرض.. وأكيد التأمين على حـــسب مكـــان الشقة.. يعنى الشقق اللى ف نص القمر أكيد أغلـــى .. ليـــه بقى؟؟ عشان القمر لما يبقى هلال ويصغر من الجَنب.. الشقة ما تبقاش ضيّقة عليهم !!

وللا قصص الخيال العلمي.. دى كوم تانى بقى..يقول لك ان زمن القصص دى بداية القرن الواحد وعشرين..أيـوة اللـى عدَّى ده حضرتك..ويقول لك إيه بقى:
(أخرَجَ من جيبه إبرة فاستطالت وتمـددت فـضغط عليهـا فأصبحت كرسى ثم نفخها فصارت سرير.. وطار بهـا مـن على كوبرى عماد بعرور فاستقرَّ فى بيته.. وكانت هذه إحدى اختراعات الإدارة فى القرن الواحد و العشرين).. ياسلاااام !!
وقالوا كمان ان هيبقى فيه اختراع اسمه الانتقال الآنى.. يعنى ممكن تتنقل كده بالجهاز من المعـادى للهـرم فـى غمـضة عين..تتحط فى الجهاز من هنا تطلع تبوس راس أبو الهـول هناك.طبعا أنا عارف ان ممكن الواحد برضه يتنقل من بيتـه إلى قسم بولاق فى غمضة عين بس أكيد مش بالجهـاز ده.. أكيد فيه أجهزة تانية وعُصيان مخصصة للنقل.. وتـصوروا بقى أنا لو عندى الجهاز ده.. أنا أحط الراجل صاحب العمارة اللى انا فيها فيه واطلَّع روحُه رايح جاى..عشان يحرَّم ياخـد منى تأمين للشقة..ولما أزهق أسيبه جوه الجهاز عشان يتبـوأ فى أمريكا اللاتينية بقى !!
والمصيبة انهم كانوا بيقولوا ان الكلام ده هيحصل هنا .. فـى مصر العظيمة لى وطن وهى الحمى وهى السكن.
طب القرن الواحد وعشرين عدَّى منه تَمَن سنين..العربيـات زى الفل بتشرب أحلى بنزين وفراملها زى الفل مـن غيـر مخدَّات..والقصب لسة بيتشرب.. ومـشفتش يافطـة ممنـوع شرب القصب فى البنزينة لغاية دلوقتى..والقمر لسة مانع نظام

الإيجار لحد الآن.. شكلها هتبقى تمليك فى الآخر..والراجل صاحب العمارة نازل طالع ياخد فلوسى من غير جهاز انتقال آنى ولا انتقال إلى رحمة الله..
الكهربا والمية والزبالة والبطالة والفول والزحمة والغلا لسة موجودين !! وتسألنى المطربة المشهورة فى أحد أحلامى:
ماشربتش من نيلها؟؟
هاقول لها :حضرتك شربت والله
ترد عليا وهيه بتفكر: طب جربت تغنيلها؟؟
هاردّ عليها برضه :غنيت وعهد الله وحافظ أغنية ماتقولش ايه ادتنا مصر قول هندى ايه لمصر..يا يا يا حبايب مصر
تشخط فيا : جربت تلف ف شوارعها وتحكيلها
هاشخط فيها أنا كمان :حضرتكم بتلفوا ف شوارعها بالعربية الشيروكى .. أنا بالف على رجليّا..يعنى باحكى اكتر منكم .. الشعب كله بيكلم نفسه
وعندما لا تجد إجابات مقنعة فى الحلم طبعا تقول لى :
طب إيه رأيك فى عمايل الكحك بتاعى فى الأغنية؟؟؟

أفلامك يا مصر

فيلم هنـــــدى

المشهد الأول

أميتاب باتشان _وهوه شباب_ لسة راكب الفيل بتاعـــه ورايح الشغل وكالعادة بيشتغل ظابط .. وهوه راكـــب قاعـــد يغنى بالهندى أغنيته المفضلة (واركب الفيل ..درجن درجـــن واتفيّل ..درجن درجن .. ساعتين فى اليوم .. واشد الخرطوم .. ولا هيييييه) .. يسمع وهوه راكب صوت طفلة رضـــيعة بتعيط .. يركن الفيل على جنب وينزل يلقى طفلة رضيعة فى اللفة جنب الجامع.
يتأثر جدا أميتاب من منظرها الرقيق فيغنى لها نـــص ســـاعة وهيه كمان تغنى له نص ساعة.. ياخدها يحطها علــــى الفيـــل عشان الفيل يوصلها البيت ويروح هوه شغله عـــشان عنـــدهم النهاردة تعديل دستور الهند.. وهوه ماشـــى يـــبص ع الـــيفط المتعلقة فى كل أنحاء البلد: " الرئيس شوهان يرفض التوريث " يبتسم ابتسامة هندى ويقول بالهندى :
(الشعب ده هندى) !!

المشهد الثانى

تفوت سنين.. أميتاب راجع من شغله _وعلى فكرة لسة شباب برضه_ وداخل البيت.. البنت اللى كان لاقيهـا قـدام الجامع كبرت واحلوت.. بقت مزة هندى يعنى..
يحبها وتحبه.. ياخدها على الغيطان.. يغنى لها نـص سـاعة وتغنيله نص ساعة.. وفجأة تيجى العـصابة بتاعـة الراجـل الشرير حوالى ستين واحد عشان يخطفوا البنت عشان هيه دى البنت الوحيدة فى الهند كلها اللى الراجل الشرير الوِحش عايز يتجوزها.. أميتاب يحضن حبيبته بإيد وشـغال ضـرب فـى الرجالة بإيده التانية.. يخلـص علـي الـستين واحـد كلهـم بمسدساتهم بمطاويهم بس للأسف ضافر واحد مـنهم خـدش دراعه ..حبيبته تجرى عليه تغنى له نص ساعة ويغنـى لهـا نص ساعة وياخدها على البيت بسرعة عشان عندهم النهاردة تعديل دستور..وهوه ماشى يبص ع اليفط اللى فى الغيطـان: "الرئيس هوجو يوجا شاهى شوهان يرفض التوريث" !!

المشهد الثالث

تفوت سنين.. أميتاب باتشان راجع من شغله _وعهد الله لسه شباب برضه_ يدخل البيت.. يلاقى ست كبيرة عجـوزة نكتشف ان هيه دى الطفلة الصغيرة اللى لقاها قدام الجـامع.. فجأة تيجى العصابة تخطفها قدامه المرة دى ..يجرى وراهـم

بالفيل (الفور باى فور) لغاية ما يوصل لبيت الراجـل قليـل الأدب الشرير اللى أكيد عنده تمساح!!
يدخل البهو الكبير يلاقى الراجل واقف والست متعلقـة مـن صرصور رجلها فى السقف .. يدور بعنيه ع التمساح.. يسأل الراجل بالهندى :
- التمساح بتاعك فين يا عم؟
يرد الراجل :
- فى البير اللى فوقه مامتك
يتعجب أميتاب بالهندى :
- مامتى؟ يرد الراجل بشماته :
- أيوة الست دى أمك ..نياهاهاهاه
ينظر له أميتاب وهو يضحك ويقول فى سره : عبيط ده ولـلا ايه؟
يتأثر جدا أميتاب ويراجع بالهندى نشيد (أمى نداء محبة بل إن كل الحب أم) ويمسك وجه الست بحنان ويقول لهـا : انتـى أمى؟
ترد الست :
- أيوة يا أميتاب يا ابنى .. أنا مارضيتش أقول لك ع الحقيقة المُرَّة دى وانا فى اللفّة عشان العار .. وعشان تصدق شـوف دى
تطلّع له سلسلة فضة عليها صورة واحد مايعرفوش .. أكيد ده ابويا؟ ترد عليه : لا يا بنى دى صورة عشيقى ..يغنـى لهـا نص ساعة وتغنيله نص ساعة .. يحضنها أميتاب بإيد كالعادة

ويخلص ع العصابة بالإيد التانية وطبعا يخللى التمساح ياكل الراجل الشرير (الثافل الوحِث) يخرج من القصر يقول لأمه : انجزى يا حاجة عشان عندنا النهادرة تعديل دستور.. ينظر إلى اليفط المتعلقة: "الرئيس حادى بادى كرنب زبادى شالو حطو كله علادى هوجا يوجا شاهى شوهان يرفض التوريث"!!

المشهد الأخير

تفوت سنين..أميتاب باتشان راجع من شغله_عليا الطلاق بالتلاتة لسة شباب برضه_ ..راجع البيت يلقى الست أمه بقت عجوزة أوى.. فجأة ييجى واحد شباب على موتوسيكل يطخ الولية عيارين .. يجرى وراه أميتاب بالفيل يكتشف ان الراجل ده يبقى حفيد الراجل الشرير .. يقتله أميتاب باتشان ويرجع لأمه يغنى لها نص ساعة وتغنيله نص ساعة .. الست تقول له وهيه بتموت :

– أميتاب يابنى أنا عايزة اقول لك على سر..أنا مش أمك أنا أبقى جدتك .. والراجل اللى انت قتلته ده يبقى ابن أخت المخرج .. والراجل الشرير يبقى خالك .. وابن الراجل الشرير يبقى عمك .. والعصابة كلها أخواتك فى الرضاعة يصرخ أميتاب باتشان من الصدمة ويغنى نص ساعة وهيه

تغنى نص ساعة و الواد المقتول يغنى نص ســاعة .. الـست المجهولة دى تقول له :

-انت مش مستعجل ليه ؟ هوه مفيش تعديل دستورى النهاردة؟

يرد أميتاب :

- النهاردة الخميس أجازة م التعديلات !!

تموت الأم .. يلفها أميتاب بقماش من بتاع اليفط مكتوب عليه:

(الشعب أساسا يقبل التوريث) !!

فيلم رجل المستحيل

(أ.ص) ضابط مخابرات مـصرى جامـد، داخـل ع
الستين من عمره، يرمز له بالرمز (ب-٥١٦) ، حرف البـاء
يعنى أنه من بولاق، أما الرقم ٥١٦ فده رقم الأتـوبيس اللـى
بيركبه عشان يوصل محطة البحوث ومنها يوصل لرمـسيس
يغير المترو عشان ينزل محطة القبة بتاعة المخابرات.هذا لأن
(أ.ص) رجل من نوع خاص حيث أنه يجيد قيادة كل أنـواع
المواصلات من الطائرات والغواصات والـسوبرجيت حتـى
التوك توك،ويجيد استخدام جميع أنواع الأسلحة من المـسدس
وبمب العيد حتى القنابل النووية والهيدروجينية، ويجيد ٦٦ لغة
بالصلا ع النبى وفيه لغتين اتعلمهم وهوه نايم،ويجيـد جميـع
أنواع التنكر، وجميع أنواع القتال والألعاب مـن التايكونـدو
وحتى عريس وعروسة !!
لقد أجمع الكل _ومنهم أنا_ أنه من المـستحيل _وربنـا_ أن
يجيد رجل واحد فى عمر جدى كل هـذه المهـارات ولـذلك
استحق هذا اللقب .. رجل المستحيل !!

المغامرة رقم ٦٥٤٦٨
اختطاف محسن

ازاى الكلام ده؟؟

جلس مدير المخابرات الجديد على مكتبه وهـو يتـذكر ماحدث حتى الآن فى هذا الأمر الصعب الذى تمر به مـصر وما حدث من (أ.ص) (لمزيد من التفاصـيل راجـع العـدد السابق٦٥٤٦٧ الجزء التاسع من المغامرة بعنوان "قال عايزين يخطفوا محسن") وبعد قليل طرق (أ.ص) البـاب فـأذن لـه بالدخول واستنشق بعض الأكسجين من الهواء فالإنسان لابـد أن يستنشق الأكسجين (حقيقة علمية) ..

وقال لـ(أ.ص) :
- الأمر اتأزم جدا يا ب-٥١٦، نص محافظات مصر مـش لاقية تشرب مية والناس خرجت بالجراكن وعـاملين ثـورة اسمها ثورة الخراطيم، كل واحد جاى بالخرطوم وهيقطعنـا.. والقيادة العليا بتشك فى إن ده ملعوب من المخابرات المعادية الإسـ...(لا لا مش الإسرائيلية) وكمان التقـارير بتقـول ان سونيا جراهام هنا
يغضب (أ.ص) ويقول:
- يبقى جه الوقت اللى هاقدر آخد ابنى الرضيع منها !!

- رضيع إيه يا عم؟؟ ابنك زمانه قدى دلوقتى .. دانت سايبه فى العدد ١٠٠ ،وبعدين هما عملوا حاجة عشان انت اللى تقوم بالعملية تحديدا..

- عاااارف عاااارف .. أكيد خطفوا (قدرى) .. يافندم الراجل ده اتخطف أكتر ما زور جوازات !!

- يرد المدير دى تذكرة الطيارة اللى هتسافر للمنصورة بعد ٣ ثوانى عشان مفيش مية هناك فى نص المراكز..الحق غير هدومك وزور قرايبك ع السريع والحق الطيارة..

أخذ (أ.ص) التذاكر وهو ينظر إليه جامد..

جامد ..

جامد ..

جامد ..

ينفع كده؟!!

هبط (أ.ص) من الطائرة فى المنصورة متنكرا فى شكل طفل فى رابعة إبتدائى وأشار إلى توك توك وهو يلاحظ السيارات التى تراقبه وفهم فورا بذكائه ازاى العصابة عرفته رغم التنكر فقد أخطأ وقال لسواق التاكسى (أحلى صباح) فعرفوا علطول انه هو عشان قال حرفين الألف والصاد المشهور بيهم..المهم رمى (أ.ص) سواق التوك توك وتسلم مقعد القيادة وتذكر كيف أن أبوه فى الخمسينيات علمه كيف يقود التوك توك عشان يبقى أحسن ظابط مخابرات، انحرف

فى حتة ضلمة وانحرفت العصابة وظهر هو للعصابة فخــرج من السيارة ١٠٠ شخص مسلحين ولكنه أخرج مسدسه أبو ٦ طلقات وضرب رشاشاتهم كلهم من غير ما يجرح واحد فيهم وبعدين للأسف المسدس معدش فيه رصــاص ولكــن (أ.ص) رجل المواقف الصعبة دور الضرب فى الرجالة .. ففقــد ٦٥ واحد الوعى ولكن التانين فهموا الخدعة فعملوا دايــرة حولــه ولكنه طار فى الجو ونزل عليهم كلهم .. وفى لحظة وصــلت إمدادات العدو كمان ٢٠٠ واحد .. ولكنه ضربهم كلهم برضه ووصلت الإمدادات التانية حوالى ٥٠٠ واحــد كمــان ولكــن الكثرة تغلب الشجاعة .. يعنى حوالى ٨٠٠ واحد على واحــد كتير برضه

وفقد (أ.ص) الوعى أمام عدوه اللدود ..

الفظيع ..

الشنيع ..

المريع ..

والله ما يحصل !!

أفاق (أ.ص) فوجد نفسه فى مخزن وبجانبه المحــروس قدرى كالعادة مربوط..وأمامهما سونيا جراهام ست زى القمر فقال لها:

– إيه الحلاوة دى يا سونيا؟؟ انت كل ما تكبرى تحلوى؟؟

– مش أحسن منك ياللى مش بتكبر أصلا!!

يتمتم قائلا: ياللنسااااء !!
ويسألها: ليه انتوا قطعتوا المية عن نص البلد والنـــاس مـــش لاقية تشرب وبتشرب مية المجارى والناس مش عارفه تغسل وبيغسلوا هدومهم فى الترعة؟؟
تقول سونيا :عشان الشعب يفتكر ظلما ان الحكومة بتـــاعتكم هيه اللى عاملة كده؟
– يعنى بجد والله الحكومة مالهاش ذنب؟
ترد سونيا : لا طبعا .. حكومتكم أحـــسن حكومـــة دلـــوقتى ..الشباب كلهم بيشتغلوا.. الجنيه بقـــى أغلـــى م الـــدولار .. الأسعار نزلت ..الانترنت بقى ببلاش فى البيوت.. ما فـــيش حاجة بتتباع فى البلد..الفضيلة انتشرت فى البلد ولغـــوا كـــل القنوات اللى بتتحدى الملل.. المية واصلة للبلد كلها والمواسير بقالها ٢٠٠ سنة عشان المحافظة ع التراث.. انتوا اللى شعب غلباوى..
غلباوى..
غلباوى..

ما تلمى نفسك بقى !!

قطع (أ.ص) قيوده فجأة وماتسألش ازاى (آه نسينا نقول فى المقدمة انه يجيد التخلص من كل القيود فى الدنيا) وصفع سونيا جامد يعنى ولكن الحارس جه من وراه وضربه ولكـــن منى (اللى أصلا عندها كام وخمسين سنة) جت فجـــأة مـــش

عارفين منين برضه وضربت الحـــارس مـــن وراه وأنقـــذت الموقف .. نظر (أ.ص) فى عين منى وقال لها تتجـــوزينى؟؟ ترد منى فى حياء: ماينفعش عشان أنا جـــسمى كلـــه واوا .. يغضب ويخرج من المكان بعد أن حرر قدرى وهوه يغنى

"ليك الواوا ..بوس الواوا..خللى الواوا يصح"

وهو فى الطريق ينحرف الجميع إلى أقرب بيت ويطلب منـــه بعض الماء للشرب.. ولكن صاحب البيت الحاج بيومى يخرج بمقشة هوه وعياله ويحتجزون (أ.ص) ورفاقه وهو يـــصرخ: زى ما العصابة خطفت محسن ابنى، أنا كمـــان هـــاخطفكم، وبعدين انتوا جايين تطلبوا مية ؟؟ هوه فيه مية فى البلد ياولاد اللذينا ؟؟ !!

اللذينا ..

اللذينا ..

اللذينا ..

انتهى الجزء التاسع

العدد القادم

(لسة خاطفين محسن)

- كيف يخرج (أ.ص) ورفاقه من بيت الحاج بيومى؟
- كيف يستطيع (أ.ص) بعد كل هذه الصعاب أن يحصل على كوز مية عشان يشرب ؟

- هل يستطيع (أ.ص) أن يحرر محسن ابن الحاج بيومى وللا هيسيبه يتحرق؟
- هل يستطيع (أ.ص) أن يوضح الموقف للرأى العام وهو أن حكومتنا زى الفل ودايما الغلط على الأعداء؟
- سيب اللى ف إيدك .. وقاتل بإيدك ورجلك وكبدك مع رجل المستحيل !!

معبودة الجماهير ٢٠٠٨

(إبراهيم الكومبارس وهو يؤدى دور العاشق مع سهير فى مسرحية من إخراج المخرج الخنيق):

" باحبك باحبك .. كلمة بقالى كتير عايز اقولهالك بـــس مكنش عندى الشجاعة انى اقولها. جايز عشان أسعار دقـــايق التليفونات الأرضى غليت فمعرفتش اتصل بيك..وجايز عشان شبكات المحمول كلها شبكتها مايعلم بيها إلا ربنا شاطرين بس يرخصوا سعر الدقيقة والناس مش عارفة تتكلم أساسا..وجايز عشان الحكومة عاوزة تحرم التكاتك فى البلد وتشرد كام ألف شاب ماصدقوا انهم يلاقوا شغلانة فمقدرتش أجيلك راكب تــو توك عشان اقولهالك.. بس المهم انى باحبك يعنى "

ترد سهير

"من زمان وانا مستنية اللحظة دى.. اللى تنطــق وتقولهـــا.. والحب عمره ما بتفرق معاه الفلوس.. يعنى الحب مش هتفرق معاه ان واحد معفن زيك يحب واحدة مـــشهورة زيـــى.. دى بتحصل فى أحسن العائلات..وبعدين موضوع الجواز ده اتلغى

من نفسيات الشباب أساسا..بقى زى الغول والعنقـاء والخـل الوفى.. يعنى انت تحمد ربنا ان انا عبرتـك أساسـا.. بـس باحبك ياحبيبى!!"

**

حاجة غريبة حاجة غريبة
العيش ليه بقى طعمُه شنيع
حاجة غريبة حاجة غريبة
فصلوا الإنتاج ع التوزيع
انتى عارفة ليه؟؟
علشان احنا مع بعضينا
جبنا بجنيه عيش وحدينا
كل الناس بتبص علينا
علشان كله بيحسد فينا
حاجة غريبة حاجة غريبة

**

(حفل الزفاف فى منزل سهير ..تخدع سهير بحكاية أن إبراهيم متـزوج.. فتقرر طرده)

سهير: لازم تعرف ياإبراهيم ان الفرق بينى وبينك كبير قوى.. انت بتاكل رغيف من اللى بشلن.. وانا باكل عيش توسـت.. انت بتشرب مية من الحنفية بكل البلاوى اللى فيهـا.. وانـا باشرب مية معدنية..انت بتركب توك تـوك.. وانـا باركـب

تاكسى العاصمة اللى محدش بيقرب منه ولما تكون عربيتـــى عطلانة بس.. انت .....

إبراهيم: انجزى ياحاجة .. عايزة ايه يعنى؟؟

سهير: احنا مش لبعض يامنعم

إبراهيم: منعم إيه ياستى؟؟ ده فيلم تـــانى .. بعــد مـــا آمنــت لك..طب وحياة كل اللى عملتهولك يا سهير..وحياة كل رغيف عيش وقفت فى الفرن بسببه ساعتين عشان تدوقيه.. وحياة كل لتر بنزين دورت عليه فى كل بنزينات مــصر ومـــالقيتهوش عشانك.. وحياة امتحانات الثانوية العامة اللى دخلتهـــا تـــانى عشان خطرك عشان احسن تعليمى وجالى بسببها بله منغولى على كبر.. وحياة كل مرة حلفتينى انى اتفرج علـــى بـــرامج المنوعات فى التليفزيون وانت عارفة انى مش ناقص هطل.. وحياة كل ده هتندمى ياسهير .. هتندمى ياسهير !!

**

يبدأ إبراهيم فى الغناء على المسرح بعد أن عرف انهم عايزين يتفرجوا على القرد أبو صديرى (كرامة كرامة يعنى):

جبااااااااار.. فى قسوته جبار

جبااااااااار.. فى خنقته جبار

خدعتنى ضحكته

صدقته ف نيته

ومكنتش اعرف ان الثانوية هتبقى نار بالشكل ده

ومكنتش اعرف انى برضه هاطلع حمار بالشكل ده

جباااااااااااااار .. جبار
يامعلمنى كتاب الفيزيا ياريتنى ماتعلمته معاك بالمرة
ليه تخدعنى ف وسط اللجنة تجيب لى ألف سؤال وسؤال مـــن برة
بابا.. قول للعلم يبعد عن طريقى
أى كتاب جديد ياويله ياويله من حريقى
لو هاقابل علم تانى .. مش هاعِبر اهله خالص
وان قالولى العلم رز .. ليه تملّى الملح ناقص؟؟
دامكنش فيه ناس زينا
كنا بننجح كلنا
جبااااااااااار .. جبااااار

**

(إبراهيم أصبح شهيرا.. يدخل عليه فى حجرته صديقه)

صديقه : سهير عندها حفلة النهاردة؟
إبراهيم بفرحة : بجد؟؟ بكام؟؟
صديقه: ياعم بكام إيه؟؟ المفروض انك غنى ومش فارق معاك الفلوس وكمان لازم تخلينى اجرى واجيب ناس عشان الحفلـــة عشان يساعدوا سهير
إبراهيم: آه صحيح،أصلى امبارح اتفرجت على فيلم مـــصرى ومن ساعتها حاسس انى جاى من كوكب تانى وهمدان ومش فاكر أى حاجة..المهم روح هات زباين لحفلة سهير واتصرف
صديقه: أجيب منين؟

إبراهيم: هتلاقى ألف واحد قاعدين على القهـوة اللــى علــى الناصية عشان مستنيين القطر بتاع الحكومة.. هما مــستنيين من زمان بصراحة بس هما عندهم صبر وقاعدين..وفيه منهم اللى لحق القطر فعلا بس اكتشف ان اللــى قاعــد ع القهــوة أحسن .. رجع تانى عشان يلحق مكان..وبعدين هتلاقى دكاترة بقى من اللى عايزين الكادر الخــاص .. هتلاقــيهم قاعــدين برضه مستنيين الموافقة على الكادر.. على شــوية مهندســين على شوية مدرسين وبتوع الضرايب العقارية .. يعنــى لــف شوية بس فى البلد وانت هترزق ان شاء الله

(بعد ساعة يعود صديقه وهو فرحان)

- ياعم انا متعبتش خالص.. دانا ف ســاعة واحــدة جبتلــى تلاتين مليون واحد عايزين يحضروا حفلة سهير بدل ماهمــا قاعدين ع القهوة !!

فيلم (انجز .. رجع لى قلبى)

المشهد الاول

(بيت متواضع بسيط بتاع الناس اللى على قد حالهم دول.. زى بيتنا يعنى. يدخل الأب العجوز ويفتح حجرة أولاده ويجد ابنه محسن يلعب بلاى ستيشن)

يقول لابنه:

- محسن يا بنى لازم تذاكر عشان تدخل كلية الشرطة وترحمنى من الخدمة فى قصر الأميرعلاء بقى

- يا عم حاضر..خلاص دخلنا فى ضربات الجزاء أهوه..هاخلص واعدى خمس سنين اللقطة الجاية وادخل الشرطة علطول .. ما تقلقش

يا آبا قبل ما تطلع قوللى أخللى مين يلعب ضربة الجزاء الجاية؟

يرد الوالد العجوز بضعف وحسرة وباللثغة بتاعة حسين رياض: بلاش أبو تريكة يا بنى..أحسن مصاب.. وما تنساش معادك مع الأميرة إنجى فى ساقية الصاوى ..نصير شمة هناك النهاردة !!

المشهد التانى

(جنينة واسعة جميلة معفنة.. الأميرة إنجى واقفة مستنية محسن لابسة بنطلون الشارل ستون وجزمة علاء الدين ومعلقه فيها المصباح السحرى كمان وبتلف سيجارة بانجو... ييجى محسن)

- انت فين يابنى مش رنيت عليك كام مرة؟ مش معادنا في الجنينة هنا يا بنى ؟؟ انت ناسى ان انت هتتضرب بالرصاصة فى إيدك النهاردة من أخويا الأمير علاء وانت بتسلملى البانجو؟؟ انت مهيس ولا إيه؟؟

- آسف يا حبيبتى نسيت .. دا انا رحت لك هناك مكنة الرى بتاعة الصاوى دى.. ما لقيتكيش .. المهم هوه فين علاء ؟.. مش هيضربنى بالرصاصة ولا إيه؟ما البانجو فى إيدى أهوه!! أنا واعد أبويا انى هابقى ظابط ع السريع يعنى

يخرج الأمير علاء..وهو يضربه بالرصاص ويصرخ:أنا هاعرفك يا سافل ازاى تسمح لنفسك وانت ابن الجناينى وتجيب لأختى بنت الأمير بانجو مغشوش يا حقير

يستغرب محسن ويقول

- هوه انا منزلتش دم ليه؟ يرد علاء: ده رصاص مطاطى من بتاع كفاية يا غبى

يلف محسن حول نفسه ويقول:طب أنا عايز امسح إيدى هاتى منديل يا إنجى..

ترد إنجى: آسفة يا محسن خلصت كل المناديل فى الميك آب..امسح فى كمك !!

المشهد التالت

(حجرة عسكرية ومحسن بقى ظابط ع السريع زى ما وعد أبوه)
محسن قاعد مع صاحبه الظابط زميله اللى بيتفــرج علــى فيــديوهات التعذيب..محسن بيشرب نسكافيه من غير سكر عشان حسابه تقــل فى الكانتين

يصرخ صاحبه فجأة:ده حرام ..حرام اللى بيحصل ده..بيعذبوا الناس ليه..ليه..لييه؟..ليييييييه
فضل يصرخ .. محسن زهق قام وقال لــه:انــت بتــصرخ ليه؟كفايه .. كفايه..كفااااايه
صاحبه بيصلوا باستغراب ويقول له:كفايه؟؟؟يبقى انت معانا.. انت م الأحرار يا محسن !!

المشهد الرابع والأخير

(الأب العجوز راح لأبو الأميرة إنجى يطلبها منه)
أبو إنجى يصرخ:
- انت بتخرف بتقول إيه يا جناينى.. جواز إيه..عايز ابنــك يتجوز بنت الكلب بنتى؟ انت اتجننت؟؟
- يا افندينا لو الجواز مش نافع .. خلاص يضربوا ورقتــين عرفى ع السريع..و ريح دماغك وادخل كمل جيم البليــاردو اللى مابيخلصش ده !!

يرجع الأب وهوه اتخرس من الرفض..وهو لسة داخل من الباب تقوم المظاهرة بتاعة كفاية..يقف فى البلكونة..مع أولاده اللى المفروض انهم من الأحرار ومع ذلك واقفين فى البلكونة المظاهرة تشتد والأمن مطوق المكان

فجأة يبدأ الأب فى الكلام

ابـ... ابـــــــــ.... ابــــــــــــ......... ابعدوا بالمظاهرة بعيد عن بيتنا يا ولاد الإيه....... خبط العساكر هيهد البيت

يصرخ محسن وينده لأمه من جوه

أمى .. أبويا نطق .. الحقى

الأم قاعدة قدام وصلة الدش بتتفرج على المصارعة..وحلقة بين ترابل إتش وكين

– حاضر حاضر حاضر.. هيه الدنيا طارت.. هوه لحق يتخرس؟

ينتقل المشهد فجأة ومحسن فى قصر الأمير علاء وبياخد الأميرة إنجى .. ومستخبى من الأمير علاء عشان هيضربه بالرصاص بس الأمير علاء مايطلعش

محسن بيبص ف ساعته

– علاء مش هينجز وللا إيه؟؟ كل مرة يتأخر عن ضرب النار؟؟

إنجى ترد عليه فى حب:

ما تخافش يا حبيبى.. أنا لفيت له سيجارتين بانجو يتلهى فيهم!!

فيلم صلاح الدين ٢٠٠٨

(البطل صلاح الدين الأيوبى ليس مادة للسخرية بالتأكيـــد.. ولكننا نقصد مشاهد الفيلم المعروف وخاصة بعد أن تأكـــدنا أن عيسى العوام ليس مسيحيا أصلا وأن كل أحداث الفـــيلم عارية من الصحة التاريخية)

صلاح الدين ذاهب إلى معسكر الأعداء طلبا للصلح..

الأعداء يعرفون أنفسهم:

- ريتشارد كبد الأسد
- فيليب أنطونيو
- كونراد
- محسن بتاع الحديد
- رونالدينهو

يرد صلاح الدين

- صلاح الدين عبد الله وخادم العرب
- إن يدك ملوثة بدماء المسيحيين
- إننا دائما نحقن الدماء وهذه تعاليم رسولنا الكريم محمد

يرد ريتشارد فى خشوع

- صلى الله عليه وسلم

- ويمكنكم إذن أن تسألوا عنى عيسى العوام فهـو مـسيحى وأعز اصدقائى.. تعال ياعوام

يدخل عيسى العوام وهو يرتدى بدلة غوص بزعانف ومعلـق اسطوانة اكسجين

- خير يا جماعة؟؟

- يقولون أننى أظلم المسيحيين

- كذبتم.. ومن يتكلم من هؤلاء.. كيف تتكلم يامحـسن وقـد جعلت سعر الحديد ٨٠٠٠ أوقية من الذهب الأصفر الأخضر أبو عيون جريئة؟؟ كيف يبنى سـكان أورشـليم المـصاطب بتاعتهم؟؟ هل تركت توكيل الحديـد وجايـب توكيـل زيـت الزيتون عشان كده جاى أورشليم مدينـة الزيتـون؟؟ كيـف تستطيع أن تتكلم وتدافع عن أهل أورشليم وكيلو الرز بخمسة جنيه وزجاجة الزيت باتناشر جنيه ومش من النضيف!!

ولكنكم تحرقون أغصان الزيتون وعهد الله.. دا انتوا نهبتـوا الزيتون نفسه ياراجل !!

**

فاصل إعلانى

أشرف

كلمة بسيطة لكن معناها كبير

اتكلم من الكبد

**

جنود صلاح الدين قبل المعركة

- إنهم آتون إلينا.. يقال أن قائدهم هو ريتشارد كبد الأسد ذاته..

- ريتشارد ذاته ؟؟ لقد سمعت أنه يفطر بوجبتين كنتاكى حجم عائلى..

- كنتاكى؟؟ ياللعار .. إنه لا يقاطع البضائع الأمريكية!!

* *

معسكر صلاح الدين بعد انتصاره..

الجنود قاعدين يضحكوا ويلعبوا

- لما رآنى أحدهم أبارزه على حصانى من غير لجام أغمى عليه

- أما أنا فقد بعت حصانى واشتريت توك توكا حتى يساعدنى فى الحرب وبعدها نطلع منه بسبوبة

- دال.. نريد بيت غزل أوله دال

- دايما دموع .. دموع .. دموووووع

- كفانا دموعا.. المسابقة فى فنون الحب والفرفشة

- إذن .. دلع..أها.. دلع عينى دلع.. إنها قصيدة جديدة لكاظم الدباديبى!!

- أين القائد حسام؟؟

- إنه لم يأت بعد

- كيف طاوعك لسانك أن تقول هذا ونحن ماشاء الله بنهلس يا عم الحاج؟؟

- يقال أن القائد حسام فى طابور العـيش منـذ أكثـر مـن يومين..أتمنى أن يصل سريعا لتكتمل فرحة السلطان؟
- أيهما تريد أن يصل؟؟ العيش أم القائد حسام؟؟
- العيش طبعا يا صاحبى .. يقال أن شهداء طـابور العـيش أكثر عددا من شهدائنا فى الحرب، نحمد الله أننا هنا نحـارب ولسنا فى تلك الطوابير..
- القائد حسام مات
- مات؟؟؟ لا .. لا.. لاااااا.. اللعنة على الطوابييير.. اللعنة على الأبرااااج!!

**

فاصل إعلانى

حاسس انك وحيد
على الأقل فيه اتنين غيرك بيقروا الكتاب ده
حاول تلاقيهم
دور فى جيبك..وف مناخيرك
خليك أكتر غتاتة وبواخة ورخامة
خليك أكتر فوبيا

**

الجنود فى معسكر صلاح الدين يفرحون بالنصر المؤقت..
- لقد قتلنا منهم الكثير اليوم وغدا سـوف نقطـع شـوكتهم ونبيدهم عن آخرهم

– انتظروا هل هنأتم أخاكم حسن شحاتة بالفوز بكأس الأمم؟؟
يزدحم جميع الجنود لتهنئته
– ألف مبروك يامعلم
_العلبة كان فيها ايه ياريس؟؟
– عملت إيه فى المتغاظين منك لما رجعت؟؟
– هيجددولك يا معلم ابسط
– لن نقاتلهم غدا احتفالا بحسن شحاتة..كل عام وأنت بخير يا حسن!!

**

ريتشارد بعد اكتشاف خيانة ملك فرنسا

– هل سمعتم من قبل عن رجل خدع ريتشارد؟؟ ولكن ريتشارد لا يرحم من يخدعه..نياهاهاها .. بماذا تهمس ياسيدى الدوق؟؟ أحزين أنت على فراق فيليب؟؟ هل هذا لأنه وفر لكم وصلة الدش المركزى اللى بتجيب أوربت وإيه آر تى؟؟
إننى لم أطرده بسبب مقتل الأسرى العرب..
اللعنة عليه.. إن القنوات تأتى مهزوزة ولا أستطيع الفرجة على المصارعة ولم أعرف ماذا فعل كين مع جون سينا ولهذا طردته من معسكرنا
شاطر بس يقعد يقول: فيليب أنطونيو مش هتقدر تغمض عنيك!!
أقسم بشرفى أنا ريتشارد كبد الأسد أننى سأكمل الحملة المقدسة فالكل ينتظرنى فى إنجلترا

الكلاب فى الشوارع
القطط فى صفافيح الزبالة
الفيران على سطوح البيوت
البراغيت فى بطاطين الشعب
كلهم ينتظرنى وأنا أعود حاملا أكاليل الغار
يرد عليه كل الجنود فى صوت واحد
"غار ياغار ياغار .. ياغار ماتقول لى ياغار.. راحوا فين حبايب الغار.. فين فين.. فين ياغار؟؟"

* *

فاصل إعلانى

الست السعودية بتستخدم زيت (حبيب العمر)
والست اللبنانية بتستخدم زيت (حبيب العمر)
والست السورية بتستخدم زيت (حبيب العمر)
وبعد غلاء الأسعار
الست المصرية
(عيشة تقصر العمر) !!

* *

عيسى العوام يذهب إلى الدمشقى ويطرق الباب..

- من بالباب؟؟
- أنا عيسى العوام
- العوام؟؟
- ايوة ياعم .. أمال أنا مبلول ليه؟؟ أكيد عوام.

- وما الدليل؟؟ قل كلمة السر.
- هذا كارت شحن بخمسة وعشرين جنيه من السلطان.. وكلمة السر المبلول في يد الجميع
- إذن اتكلم من الكبد .. تفضل بالدخول.
- جئت إليك كي تأتى معى للسلطان كي نتخلص من الأبراج.
- كيف آتى معك وقد هاجرت بعد أن زهقت من بلدكم.. لم يقدرنى أحد حق قدرى.. هل تعلم أننى قد اكتشفت الفمتو هفوة.. لقد ساعدونى هنا.. وأنتم أهلى وعشيرتى زهقتونى.. وحتى لم تطلقوا على اسمى أى حاجة .. وتطالبون بشوارع لحسن شحاتة والحضرى والى عكا الخائن
- لقد أرسلنى السلطان لأخبرك أننا سنصمم مولا كبيرا اسمه الدمشقى ستارز..حتى ترضى ونتخلص من الأبراج.. هيابنا ياعم الحاج بقى.
- هل تريدنى أن آتى معك ثم تطالبونى بالضرائب؟؟ إن إعلان (المتفوتر) خرب بيوتنا يا عوام.. يريد من الحلاق أن يدفع ضرائب!! أى أننى سآخذ معى وأنا ذاهب لأحلق بَكَرة خيط أبيض عشان أعمل فتلة ومعاها الفاتورة..فماذا سيفعل إذن بالدمشقى بتاع الكيميا المترشح؟؟
- لا تقلق..سنحاول ان نشغله عنك بضريبة جديدة على أى حد يقول صباح الفل!!
- إذن هيا
- خيااااانة .. هناك أغراااب..
- اهرب يادمشقى ولا تنس كارت الشحن

جنود الفرنجة

- من هؤلاء الأغراب؟؟

- أظن أنهم من جند صلاح الدين وهذا هو الساحر بتاعهم ياترى مين اللى وراه؟؟؟؟

* *

رسول ريتشارد إلى صلاح الدين بعد مقتل الأسرى المسلمين

- إن الملك ريتشارد ما زال يتمنى الهدنة وإذا كان على شعب العراق اللى بيغتصب وعلى شعب فلسطين اللى بيموت وعلى أفغانستان اللى اتدمرت وعلى شعب لبنان اللى اتشرد وعلى الأسرى المصريين فى الحرب اللى اتقتلوا وهما من غير سلاح وعلى الغلبان اللى اتقتل فى قناة السويس عشان بيجرى على لقمة عيشه أمام البوارج الصليبية.. فإن الملك لا يعتقد أن هذه أسباب كافية لنقض الهدنة !!

- أبلغ ريتشارد أننا نقبل الهدنة وعفا الله عما سلف !!

شوية حاجات عنى بقى يا مصر!!

اعتصام البطاطس

طبعا أنا اعتصمت قبل كده واعتصام جامد كمان..ساعات لما باشوف الناس اللى بيعتصموا في نقابة الصحفيين وللا حاجة .. باحس بمدى بساطة القضايا اللى هما اعتصموا عشانها بالمقارنة بقضية اعتصامى اللى شغلت الرأى العام العائلى في بيتنا..

والحكاية باختصار..انى من يومى وانا مش باروح أى مشاوير للبيت إلا إذا كانت مدفوعة الثمن..يعنى اقعد على الكرسي واحط رجل على رجل واسأل بألاطة: أنا ممكن اروح المشوار ده بس تدفعوا كام؟؟ وطبعا اللى هاخده لازم يتناسب مع قيمة اللى انا هاجيبه..يعنى مينفعش اشترى كيلو لحمة بنفس سعر صابونة غسيل!!

وطبعا بما ان الحاجة أم الاختراع زى ما مصر ام الدنيا.. كانوا بيقبلوا واروح والهف الفلوس.. لحد ما مرة طلبوا منى أجيب من بتاع الخضار اتنين كيلو بطاطس.. وطبعا وقفت بكل صلابة مطالبا بحقى.. وماكان منهم إلا أن رفضوا هذا الابتزاز السافر ووقفوا وقفة رجل واحد من اللى هيه كده..وقالوا : لأ!!

وبعد زعيق وشخط من كلا الجانبين بدأ أول اعتصام في حياتى..حيث وقفت على باب البيت مطالبا بحقى الدستورى

والذى كفله لى قانونى الخاص والمعاهدات السابقة بين دولتى ودولة العائلة!!

وبصراحة على طول تاريخ حياتى اكتشفت ان طرق فض الاعتصام هى طرق متشابهة..أو م الآخر هيه طريقة واحدة..والدليل على كده ان أخويا الكبير هوه اللى قدر ببساطة يفض الاعتصام بتاعى زى ما بيعملوا جنود الأمن المركزى بالظبط..يعنى بقلمين محترمين على وشى!!

أنا اســـــمى جـــــون

مش عارف بـــصراحة ليـــه الفرنـــساويين بيتكلمـــوا فرنساوى؟؟ يعنى إيه لزمتها مطة الدلع اللـــى فـــى الآخـــر.. وكمان شوية الشرطات اللى فوق الحروف .. شوية ع اليمين وشوية ع الشمال واحنا مش فاهمين أى حاجة.. يعنى فيها إيه لما الفرنساويين يحسنوا مجموعهم ويتكلموا إنجليزى؟؟ علـــى الأقل يوفروا وقت فى مط الحـــروف.. مـــش عـــارف ليـــه الفرنساوى بيفكرنى بهند رستم فى دلعها.. إنمـــا الإنجليـــزى حمش كده بيفكرنى بعتريس فى شيء مـــن الخـــوف..يعنـــى معلومات اسمها (إنفورميشن) ..خلاص انتهينا.. حمش حمش يعنى.. إنما بالفرنساوى اسمها (إنفورماســيووووو).. صـــلاة النبى.. ويا سلام لو الواحد أخنف أصلا بقى..وللا عنده لدغة فى الراء.. ده يبقى فرنساوى بتاع بلده!!

أنا كل علاقتى بالفرنساوى فى الثانوية هيه النشيد اللى فى أول صفحة فى كتاب سنة أولى.. بتاع (أنا اسمى جـــون وعنـــدى أخت اسمها مارتين)..غير كده اعتبر انك بتكلم عالم سمسم !!

المدرس يوقفنى فى الفصل:اسمك إيه؟

أجاوب بالفرنساوى طبعا: أنا اسمى جون وعندى أخت اسمها مارتين

- طب عندك كام سنة؟

- حضرتك قولتلك أنا اسمى جون وعندى أخت اسمها مارتين بقى

- يابنى طب كيف حالك؟؟

- يادى الغباء بقى..بيجيبوهم منين دول؟؟ ياعم الذكى بــاقول لحضرتك أنا اسمى جون وعندى أخت اسمها مارتين .. أظن واضحة يعنى!!

نجحنا فى الثانوية ورحت قسم إنجليزى فى الجامعة بس لقيت فيه مادة فرعية فرنساوى..وطبعا بحمد الله عديت مــن كــل المواد الإنجليزى ما عدا الفرنساوى مع إنها مادة فرعيــة أى كلام يعنى.. أول سنة أنجح بس معايا الفرنساوى..تانى ســنة برضه.. تالت سنة برضه.. ياجماعة أنا كده بقيت معيد فــى الفرنساوى مينفعش كده.. لازم حل..

دخلت آخر سنة بقى بامتحن آخر امتحان للفرنساوى..قعــدت فى اللجنة ولقيت واحد قاعد قدامى قال لى : هوه انت أشرف توفيق؟؟

قلت :ماشاء الله .. هوه التليفزيون اللى فاضح الواحد كــده.. أيوة حضرتك

- اصل أنا وانت الوحيدين اللى شايلين المادة دى أصلا فــى الكلية ..والدكتور عارفك بالاسم

- ماشاء الله.. طب كويس..والدكتور ماقالكش تبلغنى رســالة شكر وللا حاجة؟؟

- نعم؟؟

- لا خلاص.. قول لى .. انت ذاكرت الكتاب بقى بتاع الفرنساوى؟؟

- كتاب إيه؟؟

- كتاب الفرنساوى بتاع السنين اللى فاتت.. مش ده اللى هنمتحن فيه؟؟

- ياعم الدكتور لغى الكتاب أصلا.. وجابلى ورق هوه اللى هييجى منه الامتحان !!

- طب والناس اللى هيمتحنوا فى الكتاب القديم حضرتك قاعدين فين دلوقتى بقى؟؟

- ياعم مفيش كتاب قديم.. خلاص

طبعا كانت مفاجأة عصيبة.. إذا كان أنا أساسا بقالى كام سنة شايل المادة اللى انا بدأت أحفظ اسئلتها.. أمال لما تيجى أسئلة تانية من دروس تانية مكتوبة أساسا باللغة السنسكريتية دى؟؟

طبعا من قبل ما نتكلم ازاى هنغش إن شاء الله.. المراقب جه وقال ياجماعة لما الامتحان يبدأ اللى عايز حاجة ياخدها من التانى عادى.. تعاون تعاون يعنى!!

قلت له :حضرتك احنا بقالنا اربع سنين شايلين المادة دى..احنا مبيبح أساسا.. يعنى لو سبتنا مع بعض احتمال نخللى الدكتور هوه اللى يشيل المادة!!

بدأ الامتحان.. وطبعا أول سؤال كان بيقول تكلم عن السياحة فى مصر.. وبما إنى حافظ إجابة السؤال ده بالحرف.. فكتبت بالخط العريض:

- أنا اسمى جون وعندى أخت اسمها مارتين !!

وبعد شوية

- أشرف؟؟ انت عملت السؤال بتاع صح وغلط؟؟

- هوه رقم كام ده؟؟

- يابنى السؤال الرابع

- بس السؤال الرابع ده مفيش قدامه أقواس

- متقلقش .. هما بس عايزين يغلطونا.. بس على مين!!

- يابنى يغلطونا إيه؟؟ الدكتور عارف انه لو جاب الامتحان بالعربى هنسقط برضه.. هيه ناقصة غلطات؟؟

- ياعم صدقنى

- خلاص انت حر.. عموما مادام السؤال الرابع طلع صح وغلط بقى.. الاتنين الأولانيين صح.. والتانيين غلط.. والأخيرة أنا شاكك فيها !!

- متأكد؟؟

- طبعا يابنى.. أنا حالل الامتحان كله فى أول خمس دقايق.. ومتنساش أنا برضه جون والأجر على الله وعندى أخت اسمها مارتين!!

- طب خد المسطرة دى هتلاقى عليها إجابات الامتحان اللى انا حليته

- طب ما تجيب الورقة اسهل يابنى مادام كده كده بنحل سوا أساسًا

- لا يابنى اتق الله حرام

- فعلا عندك حق!!

أخدت المسطرة وعشت بقى.. طبعا اللى بيغشش مش فاهم حاجة واللى بيغش مش فاهم حاجة.. تصوروا بقى اللى اتكتب كان إيه أساسا؟؟

اللى انا فاكره انها كانت كلمات إنجليزى تماما بس عليها شوية شرَط بقى.. إيشى ع اليمين وإيشى ع الشمال.. وإيشى فى النص..شكلت الورقة كلها بالصلا ع النبى نحويا فتحة وضمة وكسرة.. زى الفل

طلعنا من الامتحان مية مية..الولد راح يقابل الدكتور عشان يراجع معاه.. وطبعا أنا واقف بعيد ولا أعرفه ياحضرة البكباشى.. مراجعة إيه حضرتك؟؟ الدكتور ده لو قال ألمانى أنا هاصدقه!!

الولد قال للدكتور : يادكتور هيه إيه إجابات السؤال بتاع صح وغلط؟؟

رد الدكتور باستغراب: صح وغلط إيه يابنى؟؟ مفيش فى الامتحان صح وغلط !!

- أمال السؤال الرابع ده بتاع إيه؟؟

- ده بتاع صحح الجملة

طبعا أنا سحبت الواد من إيده.. عشان نهرب من الموقف .. بس السؤال اللى كان شاغل دماغى ومخلينى قلقان: ياترى مين فينا اللى هيطلع الأول ع التانى؟؟ ولو هوه طلع الأول عليا .. يبقى ياترى مين اللى وراه؟؟

هوَّه التمثيل حلو؟؟

- هوه التمثيل حلو؟

طبعا ياعم .. فلوس وشهرة ومعجبات وخللى بالك من جمـــع المؤنث السالم ..مش طالبة معانا جمع مذكر خالص يعنـــى .. بخلاف كده بقى كل يوم أخبار وناس بتجيب فى سيرتك .حـــد يطول تبقى سيرته على كل لسان؟ وييجى فى الجرايد بقـــى: وقد أكد حمودة الأهتم أن فيلمه القادم مختلف تماما عن العـــك بتاع السنة اللى فاتت اللى ساعتها برضه كـــان نفـــس الفـــيلم مختلف عن العك اللى قبله .. وعندما سألت النجمة سنية بلحة عن أحب أفلامها مسكت بطنها وقالـــت: كلهـــم أولادى .. ده حتى فيه فيلم فى التاسع دلوقتى !!

أنا مقصدش التمثيل فى السينما والكلام ده أساسا.. أنا أقـــصد انك تمثل على حد فى الحياة..طبعا كل واحد فينا زهق تمثيـــل على الناس.. ده الواحد بيمثل على نفسه إنه عايش أساســـا.. المهم أنا هاقول لكم موقف أنا مثلت فيه

كنا رايحين أسبوع شباب جامعات المنيا من زمـــان.. كـــانوا طالبين تلاتة شعرا بس..واحنا كنا خمسة كلنـــا شـــعرا ولازم نطلع .. اقترحوا اقتراح ظريف جـــدا.. قـــالوا تلاتـــة مـــنكم يروحوا شعر والاتنين التـــانيين يتوزعـــوا علـــى أى مجـــال

تانى..المهم اننا نروح سوا طيب اقتراح جميل ..طيـب أنـا هابقى مع مييييين ؟ بعد مباحثات رهيبة اكتشفت خيـر اللهـم اجعله خير انى هامثل جامعة المنصورة ربنـا يبـارك فـى اختياراتها فى مجال الخطابة..نعم؟ مجال إيه ؟ الخطااااااابة جابولى قبل ما نروح بشهر ورقة فيها حـوالى ٤٠ عنـوان للموضوعات اللى المفروض انى هاتكلم فى واحد منهم.. طبعا أنا استعديت جامد للموضوع ده عـشان لازم أثبـت نفـسى بقى..وكان أول استعدادى إنى قطعـت الورقـة اللـى فيهـا العناوين أول ما طلعت من أوضة رعايـة الـشباب!!.. ورق مين يابا؟ وعناوين إيـه؟ دا احنـا اللـى ركبنـا الحنطـور واتحنطرنا كمان..دا احنا نفوت فى الحديـد .. أى موضـوع هنفوت منه بعون الله !!

المهم يوم التلات بالليل – ومسابقة الخطابة الأربعاء_سـهرنا أنا والرجالة للساعة سبعة الصبح نلعب استيميشن ولسة علـى المسابقة ساعة وأنا أساسا مش شايف قدامى ..قعدنا نتنـاقش هعمل إيه يا رجالة؟ اتفقنا على إنى أحط موضوع معين فـى دماغى ولو جه موضوع تانى برضه اتكلم عن الموضوع اللى ف دماغى !! يعنى هاتكلم عن السادات .. ولو جالى موضوع البطالة هاقول ان السادات كان بيكره البطالة .. ولـو جـالى موضوع الزواج المبكر هاقول ان السادات عمره ما اتجـوز مبكر.. كده يعنى !!

رحت المسابقة وعملنا قرعة مين هياخد موضوع إيه.. وطلع من حظى موضوع الأمية.. تصوروا بقى المفروض اتكلم عن الأمية وبالفصحى مدة عشر دقايق ومن غير ورقة كمان.. صلاة النبى أحسن .. جايلك يا أم هاشم ..جايلك يا ام العواجز أحلى حاجة فى الموضوع انهم طلعوا كل مشرفين الجامعات برة القاعة .. ودى كانت أحلى حاجة فى المسابقة أساسا
طبعا مسكت الميكروفون .. وبعد ما بدأت بكل افتتاحية خطب الشيخ محمد حسان..ودخلت فى طبتم جميعا وطاب ممشاكم .. دخلت فى الأمية .. والأمية وحشة يا جدعان .. والأمية مش حلوة يا رجالة.. والأمية مش لذيذة يا بهوات..وبعدين خير اللهم اجعله خير لقيت كده التجلى والإلهام بيرفرف .. لقيت نفسى باقول:

– ومن أهم أسباب الأمية الزواج المبكر !!

طبعا من قواعد المسابقة ان ممنوع حد يقاطع المتسابق ورغم كده لقيت واحد من المحكمين قال لى:استنى يابنى انت.. إيه اللى جاب الأمية للزواج المبكر؟ طبعا أنا أساسًا مش عارف أنا بقول إيه..لقيت نفسى باقول له:حضرتك ما هى الواحدة الست لما بتتجوز وهيه صغيرة بتنسى اللى اتعلمته..تبقى أمية وللا لأ؟

طبعا مش عايز اقول لكم ازاى الراجل بص لى من فوق لتحت وكأنه بيبص لكريم ابن اخته بالظبط..وقال لى :كمل يا بنى كمل..وكأنه بيقول لهم سيبوه سيبوه .هوه هيخلص لوحده

المهم بعد المسابقة قالوا النتيجة بعد خمس دقايق..طبعا طلعت بره بقى لقيت مشرفين الجامعة كلهم مستنيين عــودة البطــل الهمام بكأس السوبر ومش بعيد يكونوا عايزين فانلة واحد من الصفاقسى كمان
طبعا طلعت قدامهم فرحان جدا.. خير يا اشرف ؟ قلتلهم: مش هاقولكم يا جماعة الناس كانوا مبسوطين منى قد إيه؟ الراجل جوه من حبه ليا كان عايز يقلعنى الساعة ورا الجبل
وطلعت النتيجة .. وهنا بقى تبدأ مواهب التمثيل اللـــى بـــدأت بيها الكلام
طبعا العبد لله اللى هوه انا عارف انـــى أفـــشل واحـــد فـــى المسابقة.. دا ممكن يكونوا حولونى على مسابقة تانية أساسًا

الفائز الأول: جامعة المنيا
– لأاااااااااااااااااااااااااااااه .. طبعا ده صوتى .. ومش ممكن .. والنتيجة مزورة .. وأنا عايز حكم اجنبى .. وطبعا المشرفين قعدوا يهدوا فيا .. خلاص يا أشرف تتعوض .. اســتحمل .. ودى الجامعة المضيفة لازم يجاملوها
– الفائز التانى: جامعة جنوب الوادى
لأاااااااااااااااااااااااااااااه..طبعا ده صوتى برضه.. مش معقولـــة كده .. هما هيجاملوا كل الجامعات اللى فى الصعيد ولا ايه؟ أنا هعمل شكوى.. وطبعا المشرفين: معلش يا أشــرف انـــت عارف اهتمام سيادة الرئيس بنفسه بالصعيد.. مـــش معقولـــة يكسروا كلام الريس

– الفائز الثالث:جامعة القاهرة
لأاااااااااااااااااااه .. أكيد اتعودتوا على الصوت ... صوتى طبعا..بيجاملوها عشان هيه الجامعـــة الأم والأم مدرســـة .. وفضلت اتشحتف ومديرة النشاط تهدى فيا وأنا عامـــل فيهـــا حسن الهلالى اللى عايز ينتقم من كل الجامعات
طبعا كده احنا طلعنا من ترتيب الجامعات أساسا بـــس همـــا أصروا نتيجة لشحتفتى انهم يستتوا عشان يشوفوا انا هـــاطلع الكام
الفائز الرابع:جامعة الاسكندرية
الخامس:المنوفية
السادس:عين شمس
السابع:الأزهر
– الله .. الله .. الله .. طبعا ملاحظين ان ده مش صوتى .. ده صوت المشرف بتاعى
الثامن :الزقازيق
التاسع:حلوان
العاشر:أسيوط
– يادى النيلة .. يادى النيلة .. وده طبعا صوت مديرة النشاط
الحادى عشر: قناة السويس
– هيه جامعة المنصورة فين يا جـــدعان؟ ده صـــوت مـــدير الرعاية
الثانى عشر:طنطا

- يللا نمشى يا رجالة .. ده صوت كورال مجمع مـن كـل المشرفين بتوع جامعتنا

المركز الثالث عشر: المنصورة

اكتشفت بعد كده خير اللهم اجعله خير ان ده كـان المركـز الأخير فى المسابقة !!

والله التحكيم كان نزيه على الأقل بالنسبة لى .. الواحد اللـى يخللى الزواج المبكر هوه سبب البطالة من حقهم يطلعوه مبكر من المسابقة !!

أشرف.. وإبراهيم

المكان : مبنى رعاية شباب الجامعة
الزمان: مادام جامعة يبقى أكيد من كام سنة يعنى يافالح
الحدث: الاستعدادات لأسبوع شباب الجامعات قبل حدوثه بفترة

كنت هامثل الجامعة فى الشعر فى أسبوع شباب الجامعات بحمد الله.. يعنى خلاص مهمتى بقت معروفة قبل الهنا بسنة.. وبما إن حصلت أزمة فى فرع المقال والبحوث..ومفيش أعمال كويسة اتقدمت.. فإذا باستدعاء رسمى :(هاتوا أشرف يارجالة)!!
دخلت المبنى وكله بيقابلنى :
- شد حيلك
- العملية مش سهلة
- فيه غيرك عملها كتير
- انت أملنا يابطل
- وحوش فى البحر بحرية بحرية بحرية!!
قابلونى هناك وفهمونى كل حاجة:

- شوف يا أشرف.. احنا عارفين انك بتكتب بحث كويس..عايزين منك بس بحث يكون متميز تعمله عشان ندخل بيه أسبوع شباب الجامعات

- أيوة ياجماعة بس أنا أساسًا طالع أول شعر.. وميـنفعش أمثل الجامعة ف حاجتين..

رد الراجل بخبث: مالحنا عايزينك تكتب البحث وتعمله باسم أى حد صاحبك وحتى لو فاز مش هتفرق وهوه مش هيظهر.. عشان هما بيقيموا الأبحاث ورق بس.. مش مناقشة ..ولا من شاف ولا من درى..

- أيوة ياجماعة بس ده مش غلط يعنى ولـلا مـن فـسائف الأمور؟؟

كلهم دخلوا عليا بنفس واحد

- يللا يا أشرف.. طلق يابنى.. وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم!!

وبما إنى حافظ فيلم الزوجة التانية وعارف ان شكرى سرحان طلق فى الآخر عشان ميتبهدلش.. قلت مش مشكلة ياواد .. طلق .. قصدى اكتب البحث وخلاص!!

- طب ياجماعة أنا كلية آداب.. اختار صاحبى اللـى هاخـد اسمه من أى كلية؟؟

- براحتك

- طب ياجماعة البحث عن إيه؟؟

- موضوع بسيط خالص: (السوق العربية المشتركة) !!

أول حاجة اعملها كان لازم اختار الـصاحب اللـى هاعمـل البحث بإسمه.. وهما قالوا أى حـد..وطبعـا اختـرت أعـز اصحابى: إبراهيم !!

طبعا رحت وقلت له

- أنا هاعمل بحث باسمك

وبغض النظر انه أساسا عاش فى كلية التجارة اكتـر مـن عميدها.. وبغض النظر ان كل اللى يعرفه عن السوق العربية المشتركة انها أكيد فى يوم تانى غير سوق الجمعـة عـشان الزحمة..بس الراجل وافق زى الفل.. وعملنا البحث وخلاص نسيت الموضوع والحمد لله فاز بالمركز الأول..

بعد كام يوم.. طلبتنى مديرة الرعاية

- الحقنى يا أشرف

- خير؟؟

- الدكتور المشرف على الأسبوع عايز يقابل الفايزين عشان يعدلوا بعض حاجات قبل المسابقة الأصلية..

- طب وانا مالى.. انا جاهز أقول شـعر للـصبح..هـاتولى ينسون بس وانا هابدع النهاردة!

- يابنى شعر ايه؟؟ البحث بتاعك اللى بإسم ابـراهيم.. لازم إبراهيم ييجى يناقش البحث مع الدكتور؟؟

بدأت الغشاوة تروح

- أيوة حضرتك إبراهيم مين بقى؟؟ صاحبى؟؟بتاع تجـارة؟؟ اللى أساسا هوه مشفش لون الدوسية إيه؟؟.. يـادى النيلـة.. هنتفضح يا جدعان..

ردت بسرعة:
- فيه حل
- خير؟
- تدخل للدكتور على إنك إبــراهيم وتقعــد معــاه وتنــاقش والموضوع يعدى!!
- ياصلاة النبى!! أيوة وبعدين اطلع أغير هدومى وادخل لــه تانى واقول له : حضرتك أنا بتاع البحث اللى كنــت عنــدك دلوقتى بس انا جاى دلوقتى شعر .. أصلى باحب التغييــر .. صح؟؟
- يابنى هوه مش هيناقش غير البحث بــس .. انجــز بقــى وتعالى

طبعا رحت تانى يوم ومش عارف اعمل ايه، قعدت معاها برة الأوضة وهيه كل شوية تقول لى
- خلاص فهمت دورك يا أشــرف.. يــوووه.. قــصدى يــا إبراهيم؟؟
- أقول لها: طبعا يامدام عزة.. يووووووه.. قصدى يــا مــدام سناء!!
وبعدين جه مدير المكتب وقال : إبراهيم يتفضل يدخل
طبعا بما إن أكيد الست مش إبراهيم فيبقى أنا إبــراهيم .. ده اللى اكتشفته بعد تحليل الأمر
دخلت ومعايا المديرة.. الدكتور ذوق بصراحة:

- ازيك يا إبراهيم اتفضل.. انت طالب ممتاز والبحث بتاعك زى الفل ماشاء الله وباين عليك مثقف جدا وشكلك بتبحث وبتروح مكتبات كتير..

رديت بسرعة: طبعا يادكتور انا يعتبر خلصت كل الكتب اللى فى مكتبة كلية آداب!!

الراجل بص فى غلاف الملف ورفع حاجبه وقال: وانت ايه يا إبراهيم اللى وداك مكتبة آداب؟؟ انت مش تجارة؟؟

طبعا المديرة حاطة وشها فى الأرض ولولا انها مديرة وخايفة على صورتها قدام إبراهيم اللى هوه أنا كانت لطمت وخلاص..رديت انا بثقة:

أصل حضرتك أنا خلصت مكتبة كلية تجارة كلها..ومالقيتش فيها اللى يناسب طموحى الفكرى.. قلت اروح مكتبات باقى الكليات!!

- ماشاء الله ماشاء الله.. (طيب قوى الراجل ده)!!

بيعجبنى جدا يا إبراهيم الشاب المثقف زيك وخصوصا انك لسة يعنى فى مقتبل الشباب.. انت قلتلى انت ف كلية تجارة سنة كام؟؟؟

يادى النيلة.. طب الواد صاحبى بقاله ستين سنة فى الكلية اعرف منين هوه بقى ف سنة كام يعنى؟؟

طبعا مديرة الرعاية خلاص أغمن عليها !!

قعدت اقول : نعم؟؟ حضرتك بتقول ايه؟؟

- يابنى باسألك انت ف سنة كام؟؟

- نعم يادكتور؟؟

الراجل زهق بص على غلاف الملف..وقال : انت ف تالتة؟؟
- حبيييييبى ..أيوة يادكتور .. بالظبط.. أنا فى الفرقة الثالثة بكلية التجارة قسم المحاسبة وإدارة الأعمال(خللى بالــك مــن الثقة بالفصحى)
الراجل اتبسط قوى منى عشان ثقتى بنفسى وإجاباتى المنطقية وقعد يعدل حاجات فى البحث. وبعدين قال لى: - تمــام يــا إبراهيم ..انت شاب كويس..مع ألف سلامة .. وكــويس يــا أستاذة انكم بتختاروا ناس زى إبراهيم.. مع ألف سلامة
طبعا ساعتها ماصدقت انى اقوم من ع الكرســى.. ومــديرة الرعاية فاقت من صدمة الفرحة ..ماصدقت اننا هنخرج مــن الأوضة دى اللى زى بيت الرعب .. ومن فرحتها قالتلى : هاتلى كوباية المية دى يا أشرف!!!

أنا والجمبرى

كانت زيارة لطيفة جدا اختيارية إجبارية من ابن أخويا أحمد (٧ سنين) للعبد لله بعد اقتناع العيلة جميعا بإن العبـــد لله مقطع السمكة وديلها فى البندر وشاف اللـــى محـــدش شـــافه وباعتبار ان أنا هاظبط الواد ابن أخويا واعمل له البحر طحينة ومش هخليه يقدر يغمض عنيه وهاتحدى الملل!!
أخدت الواد فى إيدى وأنا عاصر على نفـــسى قفـــص لمـــون وساكت.. ووصلنا شقتى المصونة (٣أوض وصــــالة وحمــــام ومطبخ وشرحة وبرحة ويرمح فيها الخيل) وقعدت أرتب فى دماغى جدول بكرة وازاى هاظبط الواد ده وإلا فضيحتى فـــى العيلة هتبقى زى فضيحة مسجون فى قسم بولاق..
مر تانى يوم زى الفل ومعدش باقى غير إنى آخد الواد وناكل سوا بقى فى مطعم محترم يليق باسمى ومش لازم اسم العيلة.. وأول ما الواد عرف اننا رايحين مطعم محترم هناكل ونعيش بقى.. اترسمت علامات الفرحة على وشه وقال لـــى ببـــراءة :عمو.. عمو.. قلت له: أيوة يا حبيبى.. قال لى : عايز اروح مطعم من اللى الناس فيه بيقولوا تحت أمرك يا فندم..
طبعا أنا كنت هاتشل.. مش من الكلمة طبعا إنما المحـــروس مش عارف ان كل كلمة هيقولها الراجل بتاع تحت أمرك يـــا فندم فيها فلوس أكتر ضايعة من جيبى يا فندم!!!

المهم قلت ياواد يا أشرف دى مرة فى الشهر واحتمال تبقى فى السنة وأكيد هتبقى فى العمر .. وخلاص كبر دماغك واصرف ما فى الجيب ودى دقنى لو جالك حاجة فى الغيب.. وإلى آخر هذا الكلام المبشر

دخلنا أجدع مطعم سمك.. يونيفورم بقى وهدوم بتلمع وترابيزات نضيفة وحركات.. أول ما قعدنا جالنا الراجل وقال : تحت أمرك يا فندم

الواد أحمد ابن أخويا انشكح قوى وقعد يضحك.. ولو معاه موبايل بيسجل كان سجلها والله.. أنا قلت ممكن أستغل فرحته فى الحالة دى ونمشى وخلاص مش لازم أكل.. مادام نال اللى ف نفسه وخلاص بس قلبى الطيب الكريم جدا رفض هذه الفكرة الصائبة.

لما جيت أطلب احترت.. أنا جاى أصلا هنا عشان أطلب حاجة مختلفة الواد مش بياكلها عشان يتبسط يعنى.. مش هياكل فراخ عشان ال(إنتشى) بتاع الطيور.. ولا لحمة عشان هوه لسة فاكر شكلها.. ولا سمك عادى عشان شافه فى التليفزيون..

قلت أنا هاجيب جمبرى.. أكيد الواد لسة صغير وملحقش ياكله فى البيت يعنى..

طلبت بقلب جامد وكل ما ابص للواد وفرحته أزود فى الطلبات وكمان فيليه ياعم..والواد يضحك .. هات كمان سلطات.. والواد يضحك ..وزود الرز.. والواد يضحك ..

خرب بيتى بضحكته وهوه فرحان قوى عشان الراجـــل كـــل شوية يقول لى: حاجة تانية يا فندم؟؟
الأكل وصل يا جماعة.. أحمد بص فى الأكل وشـــاور علـــى الجمبرى وهوه على الرز قال لى: إيه ده ياعمو؟؟ قلت له:ده جمبرى يا حبيبى..
الواد استغرب وقال لى: جمبرى؟؟؟؟؟
إيه يا بنى هوه رجس من عمل الشيطان!!!
وبدأ الأستاذ تظهر عليه علامات القـــرف والزهـــق والكآبـــة ويبص للجمبرى بقرف ويقول لى: أصل أنـــا مبحبـــوش يـــا عمو؟؟؟
- ياد انت هتضحك عليا؟؟ هوه انت شفته قبل كده أصلا؟؟؟؟
دا انت مولود اول امبارح.. محسسنى ان كـــل يـــوم عنـــدهم جمبرى وهوه بيتكبر عليه!!
طبعا أنا اتشليت .. قدَّامى أكل بمبلغ وقدرُه مش قـــادر أقـــول عليه عشان بيجيلى كرشة نفس.. وفى الآخر المحروس بيقول لى مش باحب الجمبرى..
طبعا كظمت غيظى بدل ما أنط فى كرشه وقلت له بهـــدوء: طب عايز تاكل إيه يا حبيبى؟؟؟
قال لى برعب وهوه خايف من اختياراتى فى الأكل :: عـــايز سندويتش فول وسندويتش طعمية!!!!

أنا طبخت رز

أيون .. أقر أنا المذكور أعلاه .. الساكن فى العنـــوان اياه (إيجار جديد) بأننى بحمد الله وتوفيقه وكرمه ثـــم بـــدعا الوالدين ثم بالفلوس اللى ندلت معايا .. طبخت رز بنفـــسى.. وعلى المتضرر اللجوء لصاحب العمارة!!!
أكيد اللى عارفنى قاعد يبص على الاسم كام مرة ويتأكد.. أيوة يا عم أنا .. واللى مش عارفنى بيقول وإيه يعنى لمـــا يطـــبخ رز؟؟
أصل العبد لله اللى هوه أنا ممنوع عنى حـــاجتين : الـــسجاير عشان حق ربنا .. والطبيخ عشان حق الجار!!
قاعد لوحدى فى شقتى.. وزهقت بقى كل يـــوم اجيـــب أكـــل ديليفرى (اصل أنا طول عمرى كريم واللى ف جيبـــى مـــش ليا)..قلت أغير بقى واطبخ رز وخلاص .. واللـــى يحـــصل يحصل.. وعشان تعرفوا ليه انا حاسس انى عملت إنجاز لمـــا طبخت رز .. هاقول لكم أول مرة لما حبيت أطبخ..
كنت رايح اتغدى فى شقتى القديمة..وقـــدامى خيـــرات ربنـــا بقى.. والحاجات كلها انا طابخها بإيدى طبعـــا .. اللانـــشون والجبنة الرومى والعسل والمربى .. كل ده أنا طابخه بإيـــدى يعنى.. هوه إيه الطبخ غير انى أحط الحاجات فى اطباق؟؟
المهم قلت لنفسى يللا نعمل مغامرة ونطبخ بـــيض.. نعـــم؟؟؟ بيض؟؟؟؟ أيوة يا عم بيض.. انتوا فاكرين البيض سهل..

انتوا متثقفين؟؟؟ انتوا مش متثقفين..وقلت كمان هاعمله مقلى .. أيوة .. ثقة بقى .. مش انا اللى احط البيض فى المية يطلـــع مسلوق!! لازم النفس فى الطبيخ!!

جبت طبق وحطيته على البوتاجاز وفضلت أخبط فى البيــضة انها تتكسر .. أبدا .. لغاية مارزعتها فى البوتاجـــاز ونفـــس الحالة مع البيضة التانية.. حطيت البيض فى الطبق اللـــى ع البوتاجاز.

شوية بقى خير اللهم اجعله خير لقيت فيه دخان كتير.. قلت يا واد يا أشرف ينفـــع كـــده؟؟ تنـــسى الزيـــت؟؟ لازم تحـــط زيت..جبت ازازة الزيت وحطيت شوية .. بس برضه لقيـــت فيه دخان كتير..قلت ياواد يا أشرف ينفع كده؟؟ فيه بيض من غير ملح؟؟ أكيد ناقص ملح..جبت كيس الملح وحطيت ملح.. بس برضه الدخان بيكتر..قلت أكيد لازم يتحط زيت اكتـــر .. مسكت ازازة الزيت تانى وحطيت زيت كتيـــر .. والـــدخان بيزيد.. يادى النيلة !!! مسكت كيس الملح أحط تانى .. ومش عارف ايه دخل الملح بالدخان..

المهم فضلت أحط زيت وملح .. ملح وزيت .. والبيض لـــسة ما اتقليش.. والدخان انتشر فى المطـــبخ والـــشقة والعمـــارة والشارع..

سبت اللى يحصل يحصل وعملت وقفة مع نفسى من اللى هيه كده وقلت ثوانى بقى .. أنا كده خلصت نـــص ازازة الزيـــت ونص كيس الملح على بيـــضتين ولـــسة مـــاتقلوش..صـــلاة النبى..دا انا اجيب نص كيلو لحمة أوفر!!

شوية بقى ولقيت جارتنا اللى فوق بتنده ع اللى تحت..يـــا ام سيد الدخان ده طالع منين؟؟؟ ترد أم السيد: يمكن من عنـــد أم حمادة..يا ام حمادة.. الدخان ده منين؟؟ وانتشرت الدعوة مـــن شقة لشقة وطبعا آخرتها قفلـــت البوتاجـــاز وفـــضلت ابـــص للجريمة اللى انا عاملها ومش فاهم حاجة..

بس الحمد لله اكتشفت الحل فى الآخر.. وكـــويس ان الغلطـــة مش غلطتى يعنى..

مش قبل ما يقولولنا نقلى البيض ازاى.. يقولـــوا ان اطبـــاق البلاستيك ما بيتقليش فيها!!!!!

يامراحب ياشرم الشيخ يا مراحب

بدأت الحكاية ايام الجامعة.. كانوا مختارين مجموعة من الشباب من الجنسين عشان يروحوا شرم الشيخ في رحلة سياحية مدفوعة بالكامل في واحد من أفضل فنادق شرم الشيخ.طبعا ايامها كان ده حلم صعب المنال.. ومجرد التفكير اننا نروح شرم الشيخ زى التفكير في اننا نروح المريخ من الطريق الصحراوى (الأرض-المريخ) راكبين توك توك!!

المهم بعد تحذيرات من إدارة الجامعة بأن الرحلة دى مش معسكر زى غيره.. واننا لازم نتعامل بشكل مختلف.. وهنشوف حاجات مختلفة.. وهناكل في بوفيه مفتوح لأول مرة.. وطبعا أنا واحد من الناس كنت معترض على نظرية البوفيه المفتوح ده.. عشان كنت متوقع اننا أكيد هناكل في الشارع فى الفسحاية اللى قدام الفندق.. بوفيه مفتوح بقى.. زى موائد الرحمن كده!!

طبعا حتى بعد الكلام ده كله من الإدارة برضه كل واحد مننا كان جاى كأنه رايح معسكر أبو قير برضه.. جايب صابونة من أم نص جنيه.. وفوطة..وشبشب بصابع ألوان أخضر او أحمر مثلا _ مينفعش سادة عشان احنا رايحين شرم الشيخ بقى لازم نتغندر!!!_ وطبعا معلقة..وكأن السياح يعنى وهما جايين مصر السفارة بتوزع عليهم معالق عشان الفندق فقير!!

ركبنا الأتوبيس وبدأت الرحلة اللى استمرت تسع سنين عشان نوصل قارة شرم الشيخ المتحدة..يتخلل الطريق بعض مشاهد حيوية لطيفة لجبال صفراء ثم حمراء ثم زرقاء وبعض الرمال المتناثرة والشمس الحارقة وكأننا في فيلم فجر الإسلام!!!
ووصلنا شرم الشيخ..وطبعا كنا بنبص على أى حد ماشى في الشارع بلهفة على أنه كائن خرافى بشنب مثلا راجع معانا بالتوك توك بعد زيارتنا للمريخ من خلال طريق(المريخ- الأرض)الزراعى .. عشان الطريق الصحراوى برد!!
وصلنا الفندق بحمد الله..وكل واحد فضل ينضف جزمته عشان الأرض نضيفة واللى يمسك قميص زميله ويعيط ويتشحتف من المناظر..طب احنا عطشانين.. فين الحنفيات بقى؟؟؟ أيوة..يعنى فين الكولديرات؟؟ أيوة الكولديرات اللى هيه بتمد بقك عشان تشرب من حنفيتها تحت دى وتغرق نفسك..فين بقى؟؟
المشرف قال يا أغبيا.. هنا فيه مية معدنية..قلنا له: طب حضرتك فين الكولدير اللى فيه مية معدنية بقى؟؟وبعد مباحثات وبعد ما شربنا..وزعوا كل تلاتة في أوضة..وطبعا كان معايا أنا مفتاح الأوضة بما أنى الزعيم يعنى وبافهم في الكفت..
أبص في المفتاح بتاع الأوضة.لقيته مش مفتاح زى بتاعنا..دى بطاقة كده زى الرقم القومى..هوه الباب ده تبع أمن الدولة ولا ايه؟؟ أيوة يعنى الباب ده حافظ رقم بطاقتى

يعنى ومش هيدخل غيرى؟؟ وللا يمكن بيعملوا سحب على كيس شيبسى!!
المهم رحت الأوضة ومعايا الاتنين اصحابى وشركائى في الأوضة وطبعا منتظرين الهمام اللى هيفتح الأوضة بالسحر اللى معاه ده..أدخل البطاقة في مكانها والباب ميتفتحش.. أحاول تانى.. تالت.. مفيش فايدة.. طب انا منظرى وحش قوى يا جدعان..طبعا كل ده والسياح ماشيين جنب الأوضة بيتفرجوا واصحابى بيقولوا ياعم اسأل أى واحد فيهم..وانا معترض بشدة وحالف ميت يمين أبدا.. يعنى هما يبقوا ف بلدنا وفاهمين في الرقم القومى أكتر مننا؟؟
وطبعا كانت نتيجة اعتراضى الشديد وعصبيتى انى انتظرت اول واحد سايح يمر عشان اسأله لو هوه محتاج ازاى يفتح الباب أنا تحت أمره!!!
أول ناس مروا كانوا ولد وبنت من السياح وطبعا مكنش فيه وقت ولا مساحة بينهم تسمح ان حد يتدخل ويسأل .. وماشيين بالجنب هما الاتنين وش لوش مش عارف ازاى..ومتكلبشين في بعض وكأنهم أمين شرطة وبياع سريح في رمسيس وهما في البوكس!! وطبعا أنا واصحابى قاعدين نتفرج.. وقلت لهم بعد تفكير.. يبدو ان مشكلة الرقم القومى مش هيه المشكلة الوحيدة اللى هتقابلنا هنا ياولاد؟؟؟!!
تانى واحد جه راجل كبير كده وشه أحمر.. أيوة يا جماعة الراجل ده وشه أحمر يبقى أجنبى.. احنا درسنا كده.. الراجل اللى وشه أحمر يبقى أجنبى علطول.. أيوة ف منهج تانية

إعدادى..دخلت عليه وبأحلى إنجليزى عندى..سألته: ممكــن تفتح لنا الباب يا عم الحاج؟؟؟
طبعا فضل يبص لى وكأنه بيبص على حفريـــة جديـــدة فـــي المتحف المصرى!!
خير يا جدعان؟؟ عبيط ده ولا ايه؟؟
اكتشفنا بعد تسع ساعات من الشرح المتواصل ان الزبون مش إنجليزى اصلا.. إيطالى بالصلا ع النبى.. طب دا انا قعــدت أكوَن في جملة الإنجليزى ساعة قبل ما اروح له وقعدت أظبَط زمن المضارع البسيط وحطيت (إسَ) على الفعل مع الغائب.. زى ما قال لنا الأستاذ عــادل فـــي إعــدادى.. أفهمـــه ازاى بالايطالى بقى؟؟
آخر ما زهقت سحبته من إيده الحمرا _اللى زى وشه عــشان أجنبى_..ووقفته قدام الباب وحطيت الرقم القومى أو المفتـــاح في إيده.. واتعاملت معاه زى برنامج صباح الخير يا مــصر وهما بيشرحوا الأخبار تحت للصم والبكم..
_ ياعم الحج.. احنا عايزين بليز تفتح زيز دوور.. بالصلا ع النبى.. انت أندرستاند في يومك ده ولا مش أندر ستاند؟؟
بص بفرحة ودخل الرقم القومى وسحبه فجأة والباب اتفتح..
بصيت له بفرحة وقعدت اقول له بابتسامة ازاى هــوه غبـــى ومش بيفهم .. وتعبنى معاه بجد.. وياريت ميزورش مــصر تانى وبلاش السياحة اللى من الناس الأغبيا دى!! وطبعا هوه فرحان قوى وانا بابتسم.. ويرد عليا بالكلمة الوحيدة اللى هوه عارفها: ثانك يو!!!

أخلاق ولاد البلد

الواحد حاسس اننا مش زى زمان.. كان زمـــان كـــده الواحد يسمع ان لو واحد عاكس واحدة فى الشارع ياخد علقة محترمة مأخدهاش سجين سياسى ف معتقل ..والنـــاس تـــتلم وكله يشارك وتحيا الوحـــدة العربيـــة . والعنـــب العنـــب .. والحاجات دى..

حتى واحنا زمان فى الجامعة.. كانت خناقة محترمة تحتـــوى على كل اللى قلبك يحبه من الأسلحة البيضا والسودا والسيوف بتاعة مسرور _مش عارف كانت بتدخل ازاى دى_ عـــشان واحد عاكس واحدة فجابت قرايبها.. ده بالنـــسبة للجامعـــات العادية يعنى ..أما بالنسبة للجامعات التانية اللى عمرنـــا مـــا هنشوف شكلها فكانت الخناقة دايما بـــسبب ان الـــواد ميمـــى عاكس البنت سوسو حبيبة لولو.. فقام لولو جمع كل اصحابه اللى فى السيبر بيلعبوا شبكة واللى بيلعب ع الجيتـــار علـــى السلالم واللى بينظم رحلة لشرم الشيخ .. وطلعوا كلهم علـــى شلة الواد ميمى وخاصموهم جامد قـــوى يعنـــى .. وحطـــوا صابعهم الصغير فى صابع التانيين الصغير ..أهـــو رد فعـــل وخلاص..

انما اليومين دول مش عارف ليه حاسس ان المسألة انقرضت أو ع الأقل قلت يعنى.. بنات كتير بتتعاكس ومحدش بيـــتكلم ولا بيوقف اللى بيعاكس .. ومحدش يقول لى البنات لابـــسين

وعاملين .. أحيانا بتبقى البنــت لابــسة زى الفــل وبرضــه بتتعاكس .. وده اللى حصل قدامى وكان هذا الموقف.
أنا كنت راكب المترو .. زحمة جدا ياناس .. كنت حاسس ان اللى بينزل فى محطة بييجى ومعاه قرايبه فى المحطــة اللــى بعدها .. اتحشرت فى حتة بين مجموعة من العظام والصدور الرجالية طبعا .. وفضلت واقف فى مكانى ولا حد حاسس بيا أساسا..
المهم وانا واقف لقيت راس شاب كده _ ده اللى انــا شــايفه منه_ قدامى وهوه بيلعب فى الموبايل بتاعه أبو كاميرا اللــى ف نفسى فيه والواد شكله مؤدب هادى .. قلت ياواد اتفــرج جايز بيلعب .. جايز بيشوف كليب للفنانة خالدة الذكر روبى..
قربت منه وفجأة شفت العجب .. الــشاب مــشغل الكــاميرا وجايب صورة بنت فى آخر عربية المترو وظبط الزووم لحد ما الصورة قربت جدا واستنى لما البنت كمان بتــبص فــين عشان يبقى الوش كامل.. وكليك... لقط الصورة..
الغريب فى الموضوع بقى ان الواد مابصش للبنت خالص ولا كأنه بيعمل حاجة .. هوه شغال فى الموبايل كأنه بيلعب فعــلا ومستحيل حد يتخيل انه بيصور.. ولا حتى أظن انــه شــاف البنت برة الموبايل..
أنا شفت اللقطة دى بقى واتجننت .. وكل الكلام اللى فوق ده انفجر فى دماغى.. الشرف.. العاااار.. الكرامة.. أخلاق ولاد البلد.. اعتبر انها أختك.. خطيبتك بعيد الشر.. مراتــك بعــد عمر طويل.. ستك الله يرحمها.. أى حد يعنى.. وعلى طريقة

أدهم صبرى انفجرت الغدة اللى مش عارفها وطلعت كمية من الأدرينالين تكفى منتخب مصر عشان يفوز بكاس العالم.
قلت لنفسى: هيه موته ولا اكتر .. اتجرأ .. مستحيل الناس يسيبوك.. أكيد الحمية دى موجودة عندهم بس محتاجين اللى يوجههم.. وبعدين على الأقل هاضرب واتضرب أو حتى هاتضرب وهما هيلحقوا يحوشوا.. أى حاجة يعنى بس ماقبلش الكلام ده.. وبعدين من مات دون عرضه فهو شهيد .. يا سلام لو الواحد مات شهيد.. وقعدت اقنع فى نفسى لحد ما قلت خلاااااص.. أنا هافرتكه !!
خبطت على دراع الشاب.. وخير اللهم اجعله خير.. إيدى خبطت فى كمية من العضلات ولا حديد الدخيلة.. ومجموعة عروق اللهم صلى ع النبى.. وشوية عضلات بقى متبعترين الجهة دى والجهة دى ..
كل ما اشوف عضلة.. سبب من الأسباب يروح .. قعدت اقول : هيه اللى غلطانة .. ازاى تسمح لنفسها تقف فى مترو وهيه لابسة محتشمة كده؟؟ وكمان كاشفة وشها؟؟ يادى الكسوف.. وبعدين دى مستحيل تبقى اختى عشان أختى فى البلد..ولا ستى لأنها ماتت.. وبعدين دى مش عرضى عشان اموت عشانها ..وبعدين.......
قاطعنى صوت بوابة قديمة بتتفتح وهو صوت الشاب بيقول: فيه حاجة يا كابتن ؟؟؟؟؟
قلت له : حضرتك نازل المحطة الجاية؟؟!!

درس نحو

الأمثلة

- تجلس البنات في المترو
- يقف الشباب في المترو
- إن البنات مفتريات
- إن الشباب غلبانون

الشرح

ياجماعة احنا لازم نعمل وقفة .. من اللى هيه كده !!
دلوقتى فيه مجموعة أخوات واجعين لنا دماغنا فى التليفزيون بتوع حقوق المرأة والكلام الحمصى ده.. واحدة تطلع تقول ان المرأة لها نفس حقوق الرجل في المجتمع والتانية تطلع تقول - قصدى تقلع تقول - ان الراجل همجى مش بيعرف في المرأة غير جسمها،والتالتة تقول إن مصدر جمال المرأة هو عقلها مش جسدها ولازم التعامل معاها كعقل بدون النظر إلى الجسد هيه عاملة فيه إيه.. ده باعتبار ان الواحدة تبقى ماشية في الشارع وواحد بقى يعاكسها:

- يا ابو عقل جامد
- ياواد انت يابو مخيخ ملبن
- حوش شعرك عشان نشوف جمال عقلك يا قمر

والواحد بقى يكلم صاحبه وهما شايفين بنت ماشية : شفت ياد العقل اللى لابس أحمر ده؟؟

والأخت إياها بيجيلها تخلف عقلى لو سمعت ان راجل قال لمراته حضَّرى العَشا..باعتبار ان العشا رجس من عمل الشيطان !!

والأخت العزيزة سعاد حسنى تقول البنت زى الولد ماهيش كمالة عدد..ومش عارف مين قال ان البنت كمالة؟؟ البنت طبق كشرى بحاله من الكبير ابو تلاتة جنيه.. زيه زى الولد بالظبط!!

والأخت العاشرة وليست الأخيرة ربنا يهديها تقول ازاى الراجل المتوحش القاسى التنين اللى بيطلع نار من مناخيره بيتعامل مع الأنثى اللى هيه نسمة ماشية ع الأرض يا ولداه!!

طبعا انا باعدى الكلام ده لأنى عارف الولد المحترم بيعامل البنت المحترمة ازاى.. والزوج المحترم بيعامل الزوجة المحترمة ازاى ومش محتاجين نصايح – اسم الله على جمالهم وأدبهم– اللى فاتوا

المشكلة بقى مادام بيقولوا البنت زى الولد.. أنا ليه باقف في المترو عشانهم بقى؟؟ أيوة يعنى أنا لما اركب المترو كام مرة في اليوم وكل مرة اكتشف انى لازم اقف عشانهم تبقى مشكلة أدخل المترو في أمان الله واقعد بعد جهد جهيد وانا شايف واحدة موظفة مع صاحبتها راجعين من الشغل وصحتهم زى الفل.. وقاعدة تحكى لها ازاى تعمل محشى الكوسة وقاعدة تقور في الهوا يمين وشمال عشان يبقى الشرح عملى وصوتها

عالى.. واول ما تدخل المترو تلاقى الـــشلل الرعـــاش حـــلّ عليها.. وعينيها مش قادرة تفتحِ من الإرهـــاق وتيجـــى هيـــه وصاحبتها قدامى بالظبط وتعلـــى صوتها وتقول لـــصاحبتها:
معدتش باقدر أقف كتير يا سنية
ترد عليها زميلتها واللبانة ف بقها:
- ومين سمعك يا حبيبتى..الدكتور قال لى انى لو وقفت على رجلى خمس دقايق هارجًّع ع اللى قدامى علطول !!
وللا البنت الصغيرة الشابة.. تبقى قاعـــد لا بيـــك ولا عليـــك وتلقى المحروسة داخلة المترو .. بنـــت حلـــوة وشـــعرها ع الخدود يهفهف ويرجع يطير.. وتيجى تقف قـــدامك.. وفجـــأة تفضل تظبط شعرها وترميه ورا ضهرها زى إعلان صابون كامى عطر فرنسى الإيحاء..ومتوقعة ان الزبون اللى هوه انا هاقوم ابوس ايديها انها تقعد مكانى.. والله لو خلعتى شـــعرك كلـــه واديتهـــولى علـــى ســـبيل المقايـــضة زى قـــدماء المصريين..برضه مش واقف !!
وبعدين الأول كانت عربيات السيدات في المترو قدام ومع ذلك كانوا منتشرين في كل العربيات وقلنا ماشى..بعد ماحـــصلت حادثة مترو حلوان البسيطة اول المترو.. قـــالوا لا.. هـــاتوا السيدات في نص المترو..ليه بقى؟؟ ده باعتبار ان لو حادثـــة حصلت في أول المترو والسيدات قـــدام هيـــصوتوا ويلمـــوا الدنيا.. انما الرجالة بتموت من سكات!!!صلاة النبى
طب حد مننا اعترض ان السيدات ماليين متـــرو الرجالـــة؟؟ أبدا..انما شوف بقى ياعم الحاج لو حظك الأغبر وقعك انـــك

ركبت سهوا في عربية السيدات..ياداهية دقى..تسمع بقى أحلى كلام

- أولالا
- سوفاااج
- سوهاج
- راجل؟؟

واللى تحط وشها في الأرض من الكسوف..واللى تقول أوووه.. راجل..فانتساتيك.. انتى عمرك ماشفتى راجل ياضنايا؟؟؟مش برضه انتى جاية من شغلك وهوه هناك وراجعة بيتك هتلاقى واحد من نفس الفيرجن في وشك زى القضا المستعجل؟؟

والبنت اللى في الجامعة آه لو شافت راجل في المترو.. هيغمى عليها من الخضة.. مانتى لسة جاية من الجامعة وكنتى انتى والولاد قاعدين تلعبوا (فتّحى ياوردة) و(عسكر وحرامية).. عمرك ماشفتى راجل يا شابة؟؟؟

أيوة مادام فيه مساواة تبقى ف كل حاجة.. زى مانا باشتغل وهيه بتشتغل.. يبقى اللى يلحق الكرسى يقعد باعتبار انها إبراهيم ابن خالتى يعنى عادى..ومادام فيه مساواة ولازم نتعامل مع عقل البنت.. يبقى بلاش تلعب لى ف شعرها وتورينى دايما انها بتحط هيد أندشولدرز ضد القشرة عشان اقوم..لأنها زى ما بتحط هيد أندشولدرز أنا باحط برضه هيد أنشولدرز ومن الحجم الكبير كمان أبو عشرين جنيه !!

المشكلة دى يحس بيها اللى بيركب المترو يوميا زيى.نفسى أحس انى جاى بدرى ولحقت كرسى بعرق جبينى وقاعد أصلى ركعتين شكر على الكرسى اللى فلت من بين يدى القوات الأنثوية الغاشمة !!

اوعى حد يفتكر انى مش باقوم عشان حد يقعد..بس اقوم عشان حد يستاهل.. يعنى ست كبيرة مريضة.. راجل عجوز تعبان.. ست شايلة تسع عيال على ايديها..كده يعنى.. حالات تستاهل.. انما واحدة عندها تلاتين اربعين سنة وقاعدة عاملالى فيها حسين رياض لما اتخرس في رد قلبى.. أقف ليها ليه؟؟

وكمان شوف الموقف ده.. أقف أنا عشان واحدة ست تقعد..وأقف جنبها..وأول ما تيجى تنزل محطتها تشاور لأقرب بنت أو ست عشان تقعد مكانها!! صلاة النبى..حتى الكرسى بيتورث يا جدعان؟؟ خيال مآتة واقف جنب الكرسى أنا؟؟؟دانا واقف عشانك..طب خليها بجميلة حتى..وموقف ورا موقف تكتشف في لحظة ان كل الستات والبنات قاعدين..وكل الرجالة ماسكين جرايد وقاعدين يهووا عليهم:

(ألف ليلة وليلة.. قصة كل ليلة..احكى ياشهرزاد.. احكى لشهريار)

ولا البنت اللى تيجى تقعد جنبك ومش طايقة نفسها قال ايه المكان ضيق ومش قادرة تقعد مرتاحة..طب ما دام انتى متضايقة كده ماتقومى تقفى بلاش القعدة المقرفة دى وللا يعنى عشان كل مرة واحد محترم شباب هوه اللى يقف عشان

المكان يوسع للهانم.. أم طاقية.. طاقية حمرا.. للهانم البيضا.. والهانم السمرا !!

القاعدة

- الله يخرب بيت كل اللى عقدونا ف عيشتنا بكلامهم اللى لا دين ولا منطق بيأيده..بيطالبوا بحقوق المـرأة اللـى علـى كيفهم.. مع إن ديننا جعل المرأة جوهرة يتحافظ عليها وتتعامل أحسن معاملة مش سلعة وموضوع في كل برنامج شوية.
- لو كنت قاعد على كرسى في المترو.. دايما حـاول انـك تربط رباط جزمتك وانت قاعد لمدة العشرين محطة اللى انت راكبهم وماتبصش لأى حد واقف عشان قلبك المعفن الطيب!!
- خد معاك وانت راكب المترو..علبتين هيد أنشولدرز عشان أى بنت جاية تتدلع بشعرها عشان تقعد تعرفها ان اللى معـاه شامبو أكتر هوه اللى هيقعد !!
- خد معاك مطوة عشان لو قلبك الطيب خلاك تقعّـد واحـدة مكانك وبعدين وهيه نازلة شاورت لواحدة تانية تقعد مكانهـا وطنشتك.. تغزها بالمطوة غزتين عشان تفوق !!
- إن وأخواتها تنصب اسمها وترفع خبرها!!

أنا نازل المترو

كنت ف مشوار فى مصر الجديدة.. واللـــى يعرفنـــى يعرف ان انا اعرف فى مصر الجديدة زى ما باعرف مكـــان إدارة الصرف الصحى فى هولندا مثلا..مش مشكلة.. مـــادام معايا وصف الطريق يبقى مفيش مشكلة.. ركبت المترو اللى هوه بالنسبة لى فى القاهرة زى القشة التـــى قـــصمت ظهـــر البعير.. قصدى زى القشة التى أنقذت الغريق .. أقصد يعنـــى انه حاجة حلوة وخلاص.. وبعدين ركبت أتوبيس صغير ابـــن حلال لغاية مكان المشوار بتاعى.. وبعد ما خلصت المـــشوار أكيد لازم ارجع.. ومادام العريس هيتجوز تبقـــى العروســـة هتتجوز..بس ارجع ازاى؟؟؟

طبعا أى فالح هيقول لى طب ما ترجع فى نفـــس الأتـــوبيس عشان توصل نفس المترو اللى هوه القشة اللـــى فـــوق اللـــى بتعمل حاجات جامدة يعنى..طيب واذا كان مفيش أتوبيس من المكان اللى أنا فيه أعمل إيه؟؟؟

الحل إنى أركب أى اتوبيس فى أى اتجاه يوصـــلنى لأقـــرب محطة مترو .. أكيد كل محطات المترو برضه نفـــس القـــشة التى.. جامد يعنى .. شاورت لأتوبيس صغير ابن حلال وقلت للسواق:هتعدى ع المترو يا أسطى عشان أنا بس مش عارف الطريق؟؟؟ الراجل بكل وداعة وحنية وطيبة (ملاك يا نـــاس) قال لى: طبعا يا أستاذ..دخلت الأتوبيس وقعدت فى الكرســـى

الأخير.. دفعت للراجل اللى جنبى نص جنيه عشان أنا نـازل بدرى المترو يعنى إنما أصلا الأجرة خمسة وسبعين قرش..
فجأة لقيت السواق بيقول الأجرة ناقصة يا جدعان.. الراجل اللى جنبى متطوعا قال: لا الأجرة مش ناقصة أصل الأستاذ (قصده عليا بلا فخر) نازل المترو.. السواق مش سامع .. الراجل اللى قدام تطوع وقال: الأجرة مش ناقصة أصل الأستاذ (قصده عليا برضه بلا فخر) نازل المترو..الكاسيت صوته عالى فالسواق ماسمعش .. الست اللى قدام تطوعت وزعقت: يا عم الأجرة مش ناقصة اصل الأستاذ اللى ورا (وربنا قصدها عليا) نازل المترو .. الست اللى جنبها قامت من النوم على الصوت العالى : خير يا إخواننا؟؟ رد الراجل اللى جنبها: أصل الأجرة مش ناقصة عشان الأستاذ اللى ورا (بدأ يشاور عليا) نازل المترو .. الست بصت ورا .. الراجل التانى اللى جنبى حط إيده عليا وقال لها: أيوة الأجرة مش ناقصة عشان الأستاذ ده (كسر كتفى) نازل المترو..
خمس دقايق بس والأتوبيس كله كان بيتناقش ازاى السواق افتكر ان الأجرة ناقصة وهيه مش ناقصة عشان الأستاذ (اللى هوه أنا) نازل المترو.. فجأة لقيت الراجل اللى جنبى بيقول لى باستغراب: هوه حضرتك نازل فين؟؟؟
قلت له: حضرتك مصر كلها ماشية فى الشارع عارفة ان أنا دافع نص جنيه عشان نازل المترو
قال لى باستغراب: بس محطة المترو فاتت من زمان يا أستاذ!!!!

معلومات تفصيلية عن الكاتب

الاسم: مكتوب على غلاف الكتاب من بره
سنة الميلاد: يعنى بعد ثورة عرابى بشوية سنين كده
المهنة: بنلقط رزقنا.. مستورة الحمد لله
الموقف من التجنيد: مفيش أى موقف بينى وبين التجنيد الحمد لله.. احنا سمنة على عسل والتجنيد زى الفل
محل الميلاد: أكيد مش محافظة حلوان.. ولا محافظة ٦ أكتوبر.. أنا اتولدت قبل ما يتعملوا.. احنا جيل السمنة البلدى
محل الإقامة: أكيد فى شقة يعنى
الحالة الاجتماعية: متكلمين عليا
الجنسية: تحيا مصر ياعم
العنوان: بلاش تتشحطط ورايا .. عشان إيجار مؤقت وهاطلع منه قريب
رقم الموبايل: يا عم هو فيه شبكة عدله عشان تعرف تتصل

www.akhafdamm.blogspot.com

الفهرس